وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع **الرقم التسلسلي:.....**
التخصص: علم اجتماع التربية **رقم التسجيل: 202394182118**
رقم التسجيل: 202323963435

التعليم المقاولاتي الجامعي ودوره في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة –أنموذجا–

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبان:
عبد العزيز خوجة – نعيمة سبتي

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. بوخيط سليمة	**الرتبة: أستاذ التعليم العالي**	**جامعة المسيلة**	**رئيسا**
د. عمر بوسكرة	**الرتبة: أستاذ التعليم العالي**	**جامعة المسيلة**	**مشرفا ومقررا**
د. هجيرة بوساق	**الرتبة: أستاذ محاضر (أ)**	**جامعة المسيلة**	**ممتحنا**

السنة الجامعية: 2023–2024

بسم الله الرحمن الرحيم

** شكر وتقدير **

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا

والقائل في محكم تنزيله: ﴿وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم.﴾ سورة إبراهيم 7

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

أحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام هذه الدراسة

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المحترم الدكتور عمر بوسكرة لإشرافه على هذا العمل فله أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات وعلى ما خصنا به من جهد ووقت طوال إشرافه على هذا العمل

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد العون وكذا جميع أساتذة قسم علم الاجتماع

** إهداء **

إلى روح والدي الطاهرة رحمه الله برحمته الواسعة

إلى أمي حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها

إلى سندي زوجتي الكريمة حفظها الله

إلى قرة عيني أولادي بارك الله فيهم ووفقهم وحماهم

إلى كل الإخوة والأخوات كل باسمه

إلى كافة الزملاء والأصدقاء

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا

،

** إهداء **

إلى والدي حفظه الله وأطال في عمره

إلى روحي أمي الطاهرة رحمها الله برحمته الواسعة

إلى كل الإخوة والأخوات كل باسمه

إلى كافة الزملاء والأصدقاء

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	**1**
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
أولا: الإشكالية	05
ثانيا: أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة	06
ثالثا: أهداف الدراسة	07
رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة	08
خامسا: الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: التعليم المقاولاتي الجامعي	
أولا: نشأة وتطور التعليم المقاولاتي الجامعي	17
ثانيا: أهمية التعليم المقاولاتي الجامعي	20
ثالثا: أهداف التعليم المقاولاتي	21
رابعا: برامج التعليم المقاولاتي	22
خامسا: استراتيجيات التعليم المقاولاتي	25
سادسا: أساسيات التعليم المقاولاتي بالجامعة	28
الفصل الثالث: حاضنات الأعمال	
أولا: ماهية حاضنات الأعمال وأهميتها	33
ثانيا: خصائص حاضنات الأعمال	35
ثالثا: أهمية حاضنات الأعمال	36
رابعا: أهداف حاضنات الأعمال	37
خامسا: أنواع حاضنات الأعمال	38
سادسا: دور حاضنات الأعمال في دعم رواد الأعمال	39
سابعا: عوامل نجاح حاضنات الأعمال ومعوقاتها	41
ثامنا: حاضنات الأعمال كأداة لتنمية الثقافة المقاولاتية	42
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: منهج الدراسة	53
ثانيا: حدود الدراسة:	54
ثالثا: العينة.	55

رابعا: الخصائص السوسيولوجية لعينة الدراسة:	56
خامسا: أداة جمع البيانات:	58
سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة.	59
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها	
1-عرض نتائج الفرضيات	61
1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى	**61**
1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية	71
2-مناقشة نتائج الفرضيات	80
2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى	80
2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية	81
2-3-مناقشة نتائج الفرضية العامة	83
خاتمة	85
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تطور مفهوم التعليم المقاولاتي	18
02	أهمية التعليم المقاولاتي	20
03	يوضح توزيع طلبة السنة الثانية ماستر علم الاجتماع	55
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	56
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	56
06	يوضح نمط الأسرة	57
07	يوضح تشجيع التعليم في الجامعة على تطوير أفكار إبداعية	61
08	يوضح: تكون أفكار لدى الطالب من التعليم المتحصل عليه التي يمكن تجسيدها في مشروع على أرض الواقع	62
09	يوضح توفير الجامعة المعرفة اللازمة حول المقاولاتية من خلال البرامج المدرسة	62
10	يوضح قيام الجامعة بتطوير المهارات والقدرات في مجال المقاولاتية	63
11	يوضح مساعده التعليم الجامعي على الإلمام بالتفاصيل العملية الضرورية لتأسيس مؤسسة الخاصة	64
12	يوضح مساعدة التعليم في التعرف على المفاهيم الإدارية الحديثة تمكن من إدارة المؤسسة	65
13	يوضح تكون المعرفة لدى الطلاب من خلال التعليم المكتسب في كيفية تطوير المشروع المقاولاتي	65
14	يوضح أن التعليم المقاولاتي يسمح بتعزيز فرصة النجاح إذا أردت إنشاء مؤسستي الخاصة	66
15	التعليم المقاولاتي يشجع على اكتساب المعارف والمهارات والقدرات الإدارية والتسييرية لضمان بقاء مؤسستي	67
16	يوضح أن التعليم المقاولاتي يسمح بالإلمام بالمهارات المالية الضرورية	68
17	يوضح توفير التعليم المقاولاتي مهارات المبيعات والتسويق الضرورية لنجاح المؤسسة	68
18	يوضح قيام الجامعة من خلال التعليم المقترح على توضيح رؤية التنمية لدى الطلبة	69

19	يوضح مساعدة التعليم المقاولاتي على القدرة على التصرف تجاه التغييرات التي تواجه المؤسسة	70
20	يوضح أن محتويات المكتب ملائمة لطبيعة المشروع	71
21	يوضح توفر أجهزة المكتب الأساسية بحاضنة الأعمال (حاسوب، طابعة، أنترنت...)	71
22	يوضح توفر حاضنة الأعمال على بنية تحتية لشبكة معلومات يستفيد منها المشروع	72
23	تقوم حاضنة الأعمال ورش عمل مشتركة تتناسب ونشاط المشروع	73
24	يوضح استقدام حاضنة الأعمال لخبراء لغرض الاستشارة التي يحتاجها المشروع	73
25	تقوم حاضنة الأعمال بتقييم سير نشاط المشروع	74
26	يوضح تحضير حاضنة الأعمال معلومات إحصائية فيما يتعلق بالمشروعات المنافسة للمشروع	75
27	يوضح توفير حاضنة الأعمال لخدمات سكرتارية تخدم نشاط المشروع	75
28	يوضح توفر حاضنة الأعمال برنامج شامل للتوعية بالناحية القانونية يؤهل للتعامل مع المستجدات القانونية مستقبلا	76
29	توفر حاضنة الأعمال أنظمة حماية للملكية الفكرية	77
30	توفر حاضنة الأعمال أشخاص ذوي خبرة قانونية لبدء نشاط المشروع بسلاسة	77
31	توفر حاضنة الأعمال تدريب نوعي يتعلق بالجوانب المالية يتناسب ونشاط المشروع	78
32	توفر حاضنة الأعمال شبكات ربط مع الجهات التمويلية الأخرى لتطوير المشروع	79

مقدمة

مقدمة:

لقد تطور مفهوم التنمية في مجتمعات العالم خلال السنوات الأخيرة من الاعتماد على القطاع العام والمؤسسات الكبيرة إلى نهج جديد يعتمد على الابتكار والإبداع والمبادرات الفردية، وهو ما يعرف بريادة الأعمال "المقاولاتية".

وقد أصبح دور المقاولاتية واضحًا في المجتمع نظرًا لقدرتهم على ابتكار أفكار جديدة وتحويلها إلى مؤسسات قادرة على النمو والانتشار، مما يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويحقق الازدهار لمجتمعاتهم، تعتبر المشاريع الريادية المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي في العديد من الدول، حيث تتميز بالمرونة والقدرة على التغيير السريع والابتكار والتطوير، وتعد عنصرًا أساسيًا في خلق فرص العمل.

وفي ظل التحولات الاقتصادية العالمية وزيادة حدة المنافسة نتيجة للتقدم التكنولوجي الكبير وتحرير الأسواق والعولمة، أصبحت المؤسسات لا تتنافس فقط على الأسعار والجودة، بل أيضًا على قدرتها على الابتكار وإيجاد الحلول للمشكلات، ويواجه أصحاب المشاريع تحديات كبيرة تتعلق بخطر الخروج المبكر من السوق والفشل بسبب المنافسة غير المتكافئة مع الشركات الكبيرة والرائدة، وندرة الموارد والتمويل ونقص التدريب والخبرة. لذا، هم بحاجة إلى الدعم والخبرات والمهارات العالية في الإنتاج، ومراقبة الجودة والإدارة الحديثة، والتسويق، وربطهم بالشركاء ومصادر التمويل المختلفة.

وقد وجد أصحاب هذه المشاريع ضالتهم في الانضمام إلى حاضنات الأعمال، التي تعد مكان لاستضافة المشاريع الابتكارية وأيضا لدورها الفعال في دعم وترقية المشاريع الريادية من خلال تقديم الرعاية والاستشارة والتوجيه، وربطها بالمحيط الخارجي وحمايتها من المخاطر، وإمدادها بكل ما تحتاجه للنمو والتطور والانتشار في السوق، ونتيجة لأهمية حاضنات الأعمال، اتجهت العديد من دول العالم إلى إنشائها وتقديم التسهيلات اللازمة لمزاولة نشاطها، وتشير الإحصائيات إلى أن عدد الحاضنات في العالم يتزايد بسرعة، مما يؤكد إدراك المجتمعات وصناع السياسات لأهميتها ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وبالنسبة للجزائر، فقد أدى دور ريادة الأعمال إلى التركيز على تشجيع ودعم رواد الأعمال نظرًا لما يمكن أن يحققه ذلك من مكاسب وحلول للمشكلات، لذلك اعتمدت الجزائر سياسات تهدف إلى توفير مناخ اقتصادي مشجع لإنشاء المشاريع والمؤسسات، وعلى غرار بقية دول العالم، سعت الجزائر في مطلع القرن الحادي والعشرين إلى وضع الأسس القانونية لإنشاء حاضنات الأعمال وهيكلتها وتسييرها. وقد شهدت هذه الحاضنات العديد من التحولات والإصلاحات سواء من الجانب التشريعي والتنظيمي من خلال

سـن القوانين والمراسـيم المتعلقة بإنشـائها ونشـاطها ومهامها، أو بإنشـاء حاضـنات أعمال عمومية لدعم المشاريع في مختلف أنحاء الوطن.

وانطلاقا مما ســـبق جاءت هذه الدراســـة لمعرفة التعليم المقاولاتي الجامعي ودوره في تطوير حاضنات الأعمال – دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف، ومن أجل الإحاطة بجانب الموضوع ارتأينا تقسيم الدراسة إلى قسمين، الأول نظري احتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، حيث طرحنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أهمية الموضـوع وأهدافه، وأسـباب اختياره، بالإضـافة إلى تحديد المفاهيم والمصـطلحات إجرائيا، وأخيرا عرضـنا لبعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: التعليم المقاولاتي، حيث تناولنا فيه نشـــأة وتطور التعليم المقاولاتي، ثم تطرقنا إلى أهميته وبرامجه، وكذا استراتيجيات التعليم المقاولاتي وأخيرا أساسيات التعليم المقاولاتي بالجامعة

الفصـل الثالث: حاضـنات الأعمال، حيث تناولنا في هذا الفصـل ماهية حاضـنات الأعمال وأهميتها، ثم تناولنا أهميتها وأهدافها، وكذا أنواعها ودورها في دعم رواد الأعمال، بالإضافة إلى عوامل نجاح حاضنات الأعمال ومعوقاتها، وأخيرا حاضنات الأعمال كأداة لتنمية الثقافة المقاولاتية.

أما الجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين:

الفصـل الرابع: الإطار المنهجي للدراسـة، وتناولنا فيه الدراسـة الاسـتطلاعية، مجالات الدراسـة، المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة وأخيرا الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

وختمنا دراستنا بخاتمة كانت كحوصلة لما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة. وما يمكن أن نوضحه في النهاية أن المعلومات النظرية التي تضمنتها هذه الدراسة قد تم جمعها من مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع أهمها ما تعلق بموضوع المقاولاتية وحاضنات الأعمال التي تعد من أهم المواضيع في مجال علم الاجتماع بكل تخصـصـاته وفروعه، وقد تنوعت هذه المراجع بين القديم والحديث نظرا لأهمية ما تضمنته من معلومات وتراث فكري سوسيولجي واجتماعي.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

أولا: الإشكالية:

شهدت العالم في الوقت الراهن العديد من التغيرات والتحولات خاصة منها في المجال الاقتصادي والتي اتسمت باهتمام مختلف الباحثين حيث لعبت ريادة الأعمال والشركات الناشئة دورا مهما في تعزيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اتجهت معظم دول العالم ومن بينها الجزائر إلى الاهتمام بمجال المقاولاتية، الأمر الذي جعله من أفضل وسائل الإنعاش الاقتصادي نظرا لسهولة تكيفه ومرونته التي تجعله قادرا على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل، بالإضافة إلى قدرته على الابتكار والإبداع والتجديد وتطوير منتجات جديدة، لذا كان لزاما على الدول خاصة النامية منها والجزائر على وجه الخصوص العمل على زيادة فعالية المقاولاتية وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهها.

ومن ذلك، زاد الاهتمام حول إيجاد الطرق والوسائل المثلى لتطوير المقاولاتية، إذ عرفت السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بالمقاولاتية من قبل الباحثين والهيئات المكلفة، حيث تسعى فئة الطلاب الجامعيين للاهتمام والتوجه نحو المقاولاتية، والتي يعتبرونها نقطة لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، وانطلاقا من ذلك سعدت الدولة الجزائرية والمؤسسات الجامعية على وجه الخصوص بوضع قوانين وتشريعات جديدة وإنشاء هيئات وطنية ومحلية تساعد هذه تبني هذه الاستراتيجيات الجديدة في فتح مجال سوق العمل أمام الطالب الجامعي بهدف مشاركتهم في تنمية المجتمع من خلال خلق مناصب عمل إضافية وتقليص معدلات البطالة والتي من شأنها أن تساهم في تحسين التنمية المحلية والوطنية ورفع المستوى الاجتماعي للفرد في المجتمع الجزائري.

ولتحقيق أهداف المقاولاتية سعت الجامعة الجزائرية إلى إدراج التعليم المقاولاتي في معظم الجامعات من خلال إدراج مقررات خاصة بالتعليم المقاولاتي تختلف باختلاف التخصصات الموجودة بالجامعة، كل هذا بهدف تكوين الطلبة وتدريبهم وإكسابهم المعارف والخبرات والمهارات في كيفية إعداد مشروعاتهم الخاصة وفق إمكانياتهم وأهدافهم وطموحاتهم تعود عليهم وعلى المجتمع ككل بالمنفعة.

ومما لا شك فيه أن التقدم التكنولوجي الهائل وتحرير الأسواق من خلال العولمة، قد أدى إلى خلق تحديات جديدة أمام المقاولاتية خاصة في الدول النامية، وهذا لما تعانيه من صعوبات ومشاكل وضعف في القدرات الإدارية لدى أصحابها وعدم استفادتهم من متطلبات الإدارة الحديثة اللازمة، مما يؤدي إلى تميز أعمالهم بضعف التخطيط في هذه المجالات، لذا كان لزاما على الجامعة البحث عن آلية تعمل على تطوير وتحديث مفهوم دعم ورعاية المقاولاتية، ومن بين هذه الآليات أقيمت حاضنات الأعمال كآلية تحتضن

وتدعم المبادرين وأصحاب الأفكار الإبداعية والطموحة، والمؤسسات التي تقدم منتجات وخدمات جديدة ومتطورة تؤدي إلى إحداث تنمية متعددة الأهداف، من تكنولوجية واقتصادية واجتماعية في المجتمعات وخدمات جديدة ومتطورة التي تقام بداخلها هذه الحاضنات، حيث نجد الكثير من الدراسات التي تناولت حاضنات الأعمال حيث نجد دراسة إيثار آل فيحان وسعدون محسن (2012) إلى أن حاضنات الأعمال تمثل إحدى المرتكزات الأساسية لتأسيس ونجاح المشروعات الريادية حيث تقدم لها الفرصة ومن ثم الموارد المالية والبشرية والمادية لمواجهة المخاطر التي تواجه تلك المشروعات، وتمثل حاضنات الأعمال برنامج تنموي يساعد على تنويع النشاط الاقتصادي، في حين أشارت دراسة (Daraei, & Salamzadeh) إلى أن حاضنات الأعمال تعد وسيلة لتعزيز المشاريع الريادية فهي تقوم بتدعيم الروابط بين الجامعة وعالم الأعمال بالاعتماد على حاضنات الأعمال الجامعية لدعم البحث العلمي وتحسين أساليب التدريس المرتبطة بسوق العمل وأداة لحل مشكلات التمويل لتخفيف العبء من الحكومة مما يجعل الجامعة أحد أعمدة التنمية الاقتصادية.

فنظرا للأهمية المتنامية للمرافقة المقاولاتية قامت الجامعة الجزائرية بإنشاء العديد من الهيئات المختصة في هذا المجال والتي من بينها حاضنات الأعمال التي تعد من بين المؤسسات التي تقدم جملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة في مرحلة محددة للطلبة الذين يرغبون في إقامة مشاريع مقاولاتية، ولهذا ارتأينا دراسة التعليم المقاولاتي ودوره في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة، وانطلاقا مما سبق وتماشيا مع الإرهاصات التحليلية للموضوع، يحدد سؤال الانطلاقة كالتالي:

التساؤل العام للدراسة:

- **هل للتعليم المقاولاتي الجامعي دور في تطوير حاضنات الأعمال؟**

التساؤلات الفرعية للدراسة: ولتضمين معالم الوضوح في مجالها المنهجي والمعرفي نبلور الأسئلة الفرعية التالية:

- **هل للمهارات الشخصية دور في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة؟**
- **هل للمهارات الإدارية دور في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة؟**

ثانيا: أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا ذا أهمية كبيرة خاصة في ظل نقص الدراسات التي تناولته بالبحث والتقصي، فهذه الدراسة تتناول التعليم المقاولاتي ودوره في تطوير حاضنات الأعمال، ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- كون أن التعليم المقاولاتي من المواضيع المهمة التي انتشرت مؤخرا، وذلك راجع لأهمية المقاولة باعتبارها أحد مقومات التنمية الاقتصادية التي توفر أساس الطاقات الحيوية وتتيح فرص أفضل، وهذا ما يؤكد أهمية موضوع دراستنا كونه يسلط الضوء على دور التعليم المقاولاتي في تطوير حاضنات الأعمال بالجامعة.
- النقص الواضح في الكتابات والأبحاث العربية حسب اطلاع الباحثين حول هذا الموضوع في المكتبات فجاءت هذه الدراسة لإفادة الباحثين والطلبة المتخرجين بمختلف المعارف بهذا الشأن، وإنارة الطريق أمام المهتمين بالمشاريع المقاولاتية وحاضنات الأعمال.
- ضرورة توضيح أهمية التعليم المقاولاتي الذي يمكن أن يوفر للطالب الجامعي المعرفة والمهارة اللازمة للتمكن من تجسيد مشروعه.

أما اختيارنا لهذا الموضوع فكان لعدة أسباب أبرزها ما يلي:

- الاهتمام الشخصي بموضوع التعليم المقاولاتي باعتباره أصبح ركيزة أساسية في العملية التعليمية الجامعية وانطلاقا كذلك من قناعتنا الشخصية بأن الموضوع يخدم التخصص المدروس بالجامعة ويساعدنا الخوض في غماره على ما يواجهنا في الحياة العملية.
- الانتشار الواسع في الآونة الأخيرة للفكر المقاولاتي واتجاه الجامعة نحو تعزيز المقاولاتية من خلال إنشاء حاضنات الأعمال وتوجيه الطلبة نحو تبني فكرة المقاولاتية.
- رغبتنا في إلقاء الضوء والكشف على أهمية ودور التعليم المقاولاتي الجامعي وأهميته.
- رغبتنا في إلقاء الضوء والكشف على أهم استراتيجيات وتقنيات التعليم المقاولاتي الجامعي.
- رغبتنا في إلقاء الضوء والكشف على أهمية حاضنات الأعمال وأدوارها.
- رغبتنا في إلقاء الضوء والكشف على أهم استراتيجيات وتقنيات التعليم المقاولاتي الجامعي والتي تساهم بشكل فعال في تطوير حاضنات الأعمال.
- رغبتنا في إلقاء الضوء والكشف على أهم الصعوبات والعراقيل التي تقف في وجه التعليم المقاولاتي الجامعي.

ثالثا: أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي هدف يصبوا إليه كآلية لكشف الغموض الذي يعتريها، ومن خلال المنطلقات السابقة التي تشكل المرتكز الأساسي في تعزيز المعالم الفكرية، وفي هذا المضمار نبلور أهداف الدارسة كالتالي:

- تهدف الدراسة إلى الكشف دور التعليم المقاولاتي في تطوير حاضنات الأعمال.
- تهدف الدراسة إلى الكشف دور المهارات الشخصية في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة.
- تهدف الدراسة إلى الكشف دور المهارات الإدارية في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة.
- تهدف الدراسة إلى الإسهام في تطوير البحث النفسي التربوي وتنمية الأحداث في نسق تجريبي نفسي تربوي تستفيد منه الطرق البيداغوجية في مختلف المدارس التعليمية خاصة المرحلة الثانوية.
- تهدف الدراسة إلى إثراء التراث الأدبي والعلمي بنتائج هذه الدراسة بغية فتح زاوية بحث جديدة في مجال التعليم المقاولاتي وكذا تطوير حاضنات الأعمال.
- تهدف الدراسة إلى تقديم نتائج علمية واقتراحات لتحسين عملية التعليم المقاولاتي وفق معايير علمية تراعي فيها الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية وتضمن تكيف عالي لهم.

رابعا: تحديد مفاهيم الدراسة:

1-مفهوم المقاولاتية:

1-1-المقاولاتية لغة:

يعرف المقاول في اللغة: مقاولة اسم جمع مقول ومقاول اسم مفعول من قاول، المقاولة اتفاق بين طرفين يتعهد أحدهما بأن يقوم للأخر بعمل معين وبأجر محدد في مدة زمنية معينة[1].

المقاولاتية entrepreneurship هي كلمة إنجليزية تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية entrepreneur وقد ترجمت من طرف الكيبيكين (كندا) إلى اللغة الفرنسية entrepreneurait والتي تعني بها حاول، بدأ خاض وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة.[2]

1-2-المقاولاتية اصطلاحا:

حظيت المقاولاتية اهتمام الكثير من الكتاب، هذا ما جعل المفاهيم تختلف باختلاف كل مفكر فيعود مصطلح المقاولاتية إلى الكاتب الأيرلنديR. Cantillon في القرن الثامن عشر ليعبر عن عملية شراء المنتجات وإعادة تغليفها ثم تسويقها بسعر غير مؤكد وغير قابل للتنبؤ به، فحسب هذا الكاتب يعتبر هذا المصطلح قلب الحركة الاقتصادية ترتكز على عامل المخاطرة وظروف عدم التأكد التي يصعب قياسها[3].

---

[1]– مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2004، مادة (ق و ل)

[2]–كمال عويسي، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة**، مجلة الواحات البحوث والدراسات المجلد12، العدد2، 2019، ص1048.

[3]– خواني ليلى، المقاولاتية وروح الإبداع في المؤسسات – دراسة حالة الجزائر، المجلة المغربية لريادة الأعمال، المجلد 3، العدد 1، 2018، المغرب، ص 78.

وتعرف المقاولاتية كذلك على أنها: "عبارة عن عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطرة المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة"[1].

تعرف المقاولاتية على أنها نشاط يهدف الى إنشاء مشروع جديد يقدم قيمة اقتصادية مضافة، من خلال إدارة الموارد المتاحة بكفاءة لتقييم منتج جديد متميز، اتو ابتكار اقتصادي جديد يتسم بالإبداع وتتصف بالمخاطرة. [2]

وأيضا ينظر للمقاولاتية على أنها عملية إنشاء منظمات جديدة أو الاستجابة للفرص جديدة عامة سواء كانت هذه الفرص ناتجة عن تغيرات اقتصادية، أو تغيرات في سوق والمنافسة، اتو مستجدات تطرأ على الأساليب التكنولوجية. [3]

1-3-التعريف الإجرائي للمقاولاتية:

من خلال التعريفات السابقة يمكننا تعريف المقاولاتية إجرائيا بأنها إنشاء مؤسسة جديدة تبحث عن استغلال الفرص والموارد غير المستغلة، تتميز بالإبداع والبحث عن التغيير والعمل على تقديم منتج أو خدمة مختلفة مبتكرة وجديدة، بالاعتماد على المبادرة الفردية للمقاول ورغبته في تجسيد أفكاره وتجسيدها على أرض الواقع.

2- مفهوم التعليم المقاولاتي:

2-1- التعليم المقاولاتي اصطلاحا: يعرف التعليم المقاولاتي على أنه: "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة"[4].

كما يعرف التعليم المقاولاتي حسب منظمة العمل الدولية بأنه: "مقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء

---

[1]- فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، الريادية وإدارة الأعمال الصغيرة، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 05.

[2]- أحمد بن قطاف، "دور المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات_دراسة تقييمية لدار المقاولاتية بجامعة برج بوعريريج"، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد8/العدد1،2021، ص186.

[3]- نفس المرجع السابق، ص187.

[4]- محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص 143.

القيم والمهارات ذات العلاقة التي تساعد الدارسين على توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من الفرص، وتبني الأساليب اللازمة على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة"[1].

2-2- التعريف الإجرائي لمفهوم التعليم المقاولاتي:

من خلال التعريفات السابقة للتعليم المقاولاتي يمكننا تعريفه إجرائيا على أنه: "مجموعة من الآليات والخطوات والأنشطة والمقررات التي تقدمها الجامعة والتي يتم من خلالها التشجيع على التفكير خارج الصندوق والتأثير على سلوك الفرد وتوجيهه نحو التفكير المقاولاتي بغية الوصول به لتأسيس أو تطوير مشاريع الأعمال.

3-مفهوم حاضنات الأعمال:

3-1-حاضنات الأعمال اصطلاحا:

اختلفت تعريفات حاضنات الأعمال وتعددت من بلد إلى آخر ومن باحث إلى آخر، حيث تعرف بأنها: "بناء مؤسسي حكومي أو خاص متارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولية لبدء النشاط أو أثناء ممارسته، أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة"[2].

في حين تعرفها الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال NBIA: "حاضنات الأعمال هي هيئات تهدف إلى مساعد المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين، الخبرات، الأماكن، الدعم المالي لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات"[3].

3-2-التعريف الإجرائي لمفهوم حاضنات الأعمال:

من خلال التعريفات السابقة يمكننا تعريف حاضنات الأعمال إجرائيا على أنها مؤسسة رسمية أنشأت على يد العديد من الخبراء لها شبكة من العلاقات المحلية والدولية، تهتم باحتضان مشاريع الطلبة

[1]- منظمة العمل الدولية، نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين، الطبعة العربية، بيروت، 2010، ص 21.

[2]- عبد السلام أبو قحف، دراسات في إدارة الأعمال، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، ط1، مصر، 2001، ص 70.

[3]- منال السيد عبد الحميد، حاضنات الأعمال ودورها في تدعيم ريادية الأعمال للشباب في الوطن العربي- مصر نموذجا، المركز العربي للبحوث والدراسات، القاهرة، مصر، 2018.

داخل الوسط الجامعي من أجل نشر الفكر المقاولاتي ودعم البحوث الجامعية والابتكارات الطلابية من خلال توفير الخدمات والتسهيلات لإقامة هذه المشاريع والمحافظة على ملكيتها الفكرية.

خامسا– الدراسات السابقة:

– الدراسة الأولى: دراسة شيماء على عباس على (2019) بعنوان: "تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة SET Squared بالمملكة المتحدة، مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي، مصر:

يهدف البحث الحالي التعرف على كيفية تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية على ضوء خبرة SET Squared ووضع استراتيجية مقترحة لتطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية على ضوء خبرة SET Squared واستخدم البحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، وتوصل البحث إلى أهمية دور حاضنات الأعمال الجامعية في الربط بين مؤسسات البحث العلمي ومراكز التدريب بالجامعات، ودعم بدء الأعمال التجارية على أساس براءات الاختراع التي تملكها الجامعات أو أعضاء هيئة التدريس من خلال نتائج البحوث أو المهارات المكتسبة أثناء البحث أو الدراسة في الجامعة، وقد أوصى البحث إلى تفعيل الشراكة بين حاضنات الأعمال الجامعية وقطاع رجال الأعمال والمؤسسات الإنتاجية الكبرى لتطوير ودعم حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية، وتطوير الأنظمة والقوانين الخاصة بتنظيم التراخيص وتبسيط الإجراءات الإدارية اللازمة لتطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية

الدراسة الثانية: دراسة سجود عيد مصطفى تواهية (2020) بعنوان: "دور حاضنات الأعمال في دعم الطلبة الجامعيين نحو امتلاك مشروع خاص في محافظة الخليل"، رسالة ماجستير تخصص إدارة أعمال، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور حاضنات الأعمال في دعم الطلبة الجامعيين نحو امتلاك مشروع خاص في محافظة الخليل، ومعرفة مدى استفادة الطلبة الجامعيين من الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال بالإضافة إلى معرفة كيفية تطوير دور حاضنات الأعمال في خدمة الطلبة وأهم المعيقات التي تواجه حاضنات الأعمال في محافظة الخليل.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، طبقت الدراسة على عينة من ذوي المشاريع مكونة من 72 مشروع، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– تعمل حاضنات الأعمال على تسهيل عملية الحصول على تمويل من مصادر خارجية.

– نسبة استفادة الطلبة الجامعيين من الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال كانت مرتفعة.

– أن حاضنات الأعمال تعاني من مشكلة ثقافة الخوف من المخاطرة، بالإضافة إلى مشكلة المنافسة في الحصول على الدعم والبقاء للأقوى.

الدراسة الثالثة: دراسة محمد علي الجودي (2014–2015) بعنوان: "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات، بالإضافة إلى معرفة واقع المقاولاتية واستراتيجيات التعليم المقاولاتي في الجزائر وأهم برامج التعليم المقاولاتي ومحتوياتها، بالإضافة كذلك إلى الكشف عن مدى تهيئة التعليم المقاولاتي بالجامعة للطالب وتعزيز روح المقاولاتية لديه.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، طبقت الدراسة على عينة تمثلت في المسح الشامل لطلبة الماستر تخصص مقاولاتية وتسيير المؤسسة البالغ عددهم 165 طالبا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

–أن الطلبة بصفة عامة يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم

– أن التعليم المقاولاتي يسمح للطلبة باكتساب المهارات التقنية

– أن التعليم المقاولاتي يسمح للطلبة باكتساب المهارات الإدارية

– أن التعليم المقاولاتي يسمح للطلبة باكتساب المهارات الشخصية.

الدراسة الرابعة: دراسة اليمين فالتة ولطيفة برني (2010) بعنوان: "البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية"، ورقة مقدمة للملتقى الدولي المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة.

تعتبر هذه الدراسة استطلاعية عند عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر ببسكرة، باعتبار ما يتلقاه طلبة الكلية من معارف ومهارات كانت هي محتوى البرامج التكوينية وقد اعتمد الباحثان أنموذجا افتراضيا تم بناؤه بهدف تقييم الروح المقاولاتية عند طالب الكلية، والتعرف على درجة مساهمة البرامج التكوينية الحالية في بيئة طالب الكلية بأن يندمج في الحياة العملية ويكتشف عالم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير.

طبقت الدراسة على الطلبة المقبلون على التخرج في كلية العلوم الاقتصادية وعددهم 330 طالبا بتوزيع استبيان عليهم وتحليله عن طريق SPSS.

وخلصت الدراسة أنه رغم وجود علاقات ارتباط موجبة وذات مستوى عال من الدلالة الإحصائية بين الروح المقاولاتية كمتغير تابع ومختلف محاور البرامج التكوينية كمتغيرات مستقلة الشيء الذي يفسر أهمية البرامج التكوينية في تعزيز روح المقاولاتية عند الطالب، إلا أنه لا تساهم البرامج التكوينية بالكلية بدرجة كبيرة في تعزيز روح المقاولاتية عند الطالب.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تم استعراضها اتضح الآتي:

- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث أهمية التعليم المقاولاتي وحاضنات الأعمال.

- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لأحد متغيرات الدراسة المتمثلة في التعليم المقاولاتي وتطوير حاضنات الأعمال.

- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي.

-اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدامها للاستبيان كأداة بحثية أساسية لجمع البيانات.

كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في الآتي:

1-اعتمدت الدراسات على الربط بين التعليم المقاولاتي أو تطوير حاضنات الأعمال مع بعض المتغيرات الأخرى، بينما دراستنا ربطت بين المتغيرين مع بعض أي بين التعليم المقاولاتي وتطوير حاضنات الأعمال.

2- تختلف أهداف الدراسة الحالية عن أهداف الدراسات السابقة، وإن كان هناك بعض التشابه الجزئي.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت مما سبقها من دراسات حيث:

- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة المذكورة في الوصول إلى الصياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم التعليم المقاولاتي ودوره في تطوير حاضنات الأعمال.

- استفادت الدراسة الحالية الدراسات السابقة في تحديد المنهج الملائم لهذه الدراسة.

- استفادت الدراسة الحالية الدراسات السابقة في تحديد فروض البحث والمتغيرات البحثية للدراسة.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في منحنا فكرة دقيقة ومعمقة عن أهم المصادر والمراجع المتخصصة في الموضوع من أجل إثراء الجانب النظري.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في بناء وصياغة أدوات الدراسة.

سادسا: فرضيات الدراسة:

للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة والأسئلة الفرعية المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- **للتعليم المقاولاتي الجامعي دور في تطوير حاضنات الأعمال**

الفرضيات الفرعية:

- للمهارات الشخصية دور في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة
- للمهارات الإدارية دور في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة

الفصل الثاني:

التعليم المقاولاتي الجامعي

تمهيد:

كمنهج للبحث، وبسبب أهميته المتزايدة، أصبح الباحثون والجامعات، وبشكل عام الحكومات، يولون اهتمامًا متزايدًا لتطوير المقاولين ومؤسساتهم، نظرًا لتأثيرهم في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي، ويرجع سبب هذا الاهتمام لقدرة رواد الأعمال على زيادة مستويات الإنتاج وزيادة العائدات من الأنشطة التجارية للشركات الناشئة، فضلاً عن دورهم في التجديد الاقتصادي من خلال استبدال المؤسسات الفاشلة وإعادة توازن السوق. بالإضافة إلى ذلك، يلعب التعليم المقاولاتي الجامعي دورًا كبيرًا في تعزيز الابتكار من خلال إنشاء مؤسسات جديدة مبتكرة. وليس ذلك فحسب، بل يشمل أيضًا دوره في دمج الفرد في المجتمع من خلال توفير فرص عمل.

وتظهر أهمية إعداد برامج تعليمية لأصحاب المشاريع بما يدعم تطوير المؤسسات المنشأة ونجاح الأهداف المسطرة لإنشائها، وذلك من خلال إسهام مؤسسات التعليم الجامعي في تقديم التعليم وتشجيع طلبتها، بما يضمن تعزيز ثقافة المقاولاتية من خلال إدماج منظومة التعليم العالي بما يضمن خلق روح المقاولاتية وتشجيع الطلبة وترشيد المقاولين بما يضمن إنجاح مشاريعهم.

أولا: نشأة وتطور التعليم المقاولاتي

ظهر التعليم المقاولاتي لأول مرة سنة 1947م في الولايات المتحدة الأمريكية بجامعة هارفرد الأمريكية وذلك حينما قدم العالم قدم مايل ماسيز Myle Maces أول مقرر تعليمي في المقاولاتية، إذ عرف هذا المقرر الذي قدمه إعجاب الطلبة ونال انتباه أكثر من 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا، وكان تقديم هذا المقرر وراءه عدة أسباب أهمها الاستجابة لاحتياجات الطلاب الذين عادوا بعد أداء الخدمة العسكرية في الحرب العالمية الثانية لينضموا إلى اقتصاد يمر بمرحلة انتقالية نظرا للانهيار الذي حدث للصناعات الحربية بعد انتهاء الحرب، وقد حقق هذا المقرر شعبية كبيرة[1].

إلا أنه لم يحقق موضوع المقاولاتية الجاذبية المتوقعة منه خلال السنوات العشر التالية منذ بداية تقديمه، وبدأت بالظهور جزئيا خلال الخمسينات والستينات من القرن العشرين، لتشهد مدارس إدارة الأعمال بعدها فخاصة في عقد السبعينات تغيرا جذريا ملحوظا، إذ قامت 16 جامعة بتقديم هذا المقرر، ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير، وقد صاحب ذلك ظهور مجالات علمية جديدة تهتم بمقاولة الأعمال، وبدأت معاني كلمة (المقاول) تنتقل من تعبيرات مثل الجشع والاستغلال والأنانية وعدم الولاء إلى الإبداع والابتكار والربحية وخلق الوظائف.

ليشهد تعليم المقاولاتية والبرامج الأكاديمية لها نموا منذ وبداية الثمانينيات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المساقات في هذا المجال، ومع نهاية التسعينات زاد عدد المساقات إلى أكثر من 2200 مساق في النظام التعليمي الأمريكي، وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية، 44 مجلة أكاديمية و100 مركز بحث متخصص في المقاولاتية، وفي الوقت الحاضر أصبح تعليم المقاولاتية يحظى باهتمام كبير في المجتمعات الأكاديمية والاقتصادية عبر العالم، حيث أن هناك العديد من الجهود العلمية الهامة والممتدة شاهدة على توالد العديد من مجالات الأبحاث العالمية والجمعيات المهنية في المجال المقاولاتي والتي يزيد عددها على 44 دورية علمية

[1]– مجدوب بحوصي وآخرون، دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، الملتقى الدولي حـــول: " الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات" يومي 29 و30 أفريل 2018، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2018، ص 8–9.

متخصصة في المقاولاتية، وما يزيد على 100 مركز متخصص في مجال المقاولاتية، وقد برزت العديد من الأنشطة التي أعطت أهمية كبيرة للمقاولاتية من خلال تجسيد النظرة الأكاديمية والعلمية لها[1].

لقد مر التعليم المقاولاتي في تطور مفهومه بعدة مراحل، ففي كل سنة يتبعها حدث مهم، ويمكن تلخيص مراحل تطور التعليم المقاولاتي من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (01): تطور مفهوم التعليم المقاولاتي

السنة	الحدث
1911	جوزيف شامبتير: ينشر كتاب نظرية التنمية الاقتصادية بألمانيا
1921	فرانك نايت: ينشر الخضر عدم تأكد والفائدة ويعتبر أول نموذج أمريكي للسيرورة المقاولاتية
1946	إنشاء مركز بحث لتاريخ المقاولاتية من طرف شامب تير وآرثر في هارفارد ويعتبر أو مركز بحث متخصص في المقاولاتية.
1947	إدارة أعمال المؤسسات الجديدة "أول ماستر إدارة أعمال في المقاولاتية في هافارد".
1951	إنشاء مؤسسة كولمان "أول مؤسسة متخصصة في التعليم المقاولاتي".
1953	جامعة إلينوي تقدم محاضرة في المؤسسات الصغيرة أو تنمية المقاولاتية بيتر داركر يحاضر في مقياس المقاولاتية والإبداع جامعة نيويورك
1954	إدارة الأعمال للمؤسسات الصغيرة أول مقياس ماستر إدارة الأعمال في جامعة ستانفورد.
1958	مقياس المقاولاتية مقدم في معهد ماساتشوستس لتكنولوجيا من طرف دوايت بومان.
1963	نشر مجلة المؤسسات الصغيرة (أو مجلة مرجعية في أبحاث المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة).
1967	أولى المقاييس المعاصرة في المقاولاتية لماستر إدارة الأعمال مقدمة الجامعات ستانفورد ونيويورك (هذه المقاييس متخصصة في إنشاء المؤسسات العلامة التجارية للمؤسسات الصغيرة)
1968	أول تكوين في المقاولاتية في كلية بابسون.
1969	قام دفيد ماكليلانادور فيدو بيتر بنشر أكبر دراسة حول التكوين في المقاولاتية وتقديم النتائج.
1970	معهد كاروث ستون أول معهد معاصر في المقاولاتية أسس في جامعة ميثوديا الجنوبية.
1971	أول ماستر في إدارة الأعمال متخصصة في المقاولاتية، جامعة كاليفورنيا الشمالية.
1972	أول تركيز على مقاولاتية في طور التدرج، جامعة كاليفورنيا الشمالية

[1]– الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2015، ص 134–140.

1973	لاورانس كلان ينشر كتاب: المؤسسات الصغيرة، أساسيات المقاولاتية (يعتبر أحد أوائل الكتب يظهر الخطوات الأول للمؤسسات الصغيرة نحو الريادة)
1974	إنشاء مجموعة متخصصة في المقاولاتية الأكاديمية المناجمنت تحت إدارة كارل فاسير
1975	* إنشاء منظمة الطلبة في المؤسسات الحرة في المساعدة المقاولاتية وفي إنشاء المؤسسات الخاصة، من طرف روبارد فيس مؤسس معهد القيادة الوطنية. * 104 كلية جامعة تقدم مقاييس المقاولاتية. * أول كتاب للمجلة الأمريكية للمؤسسات الصغيرة في 1988م المقاولاتية: النظرية والتطبيق
1976	بداية نشر مجلة المقاول.
1979	263 مؤسسة جامعية تدرس للمقاولاتية والمؤسسات الصغيرة
1981	أول مؤتمر بحث في المقاولاتية للبابسون وأول منشور لتيسير حدود البحث في المقاولاتية.
1982	* كتاب موسوعة المقاولاتية من طرف كانطساكسطونوفيير * 315 مؤسسة جامعية تدرس المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة
1983	* أول مقياس في المقاولاتية تقدم في مدرسة الهندسة في جامعة ليوميكسيكو * إنشاء جمعية رابطة المقاولين.
1984	نشر روبيرت هيزريشوكيندیدا بروش أول عمل حول المرأة المقاولة: المرأة المقاولة: مهارات الإدارة ومشاكل الأعمال.
1985	* بدأ نشر مجلة إقدام رجال الأعمال. * بيتر داركر ينشر كتاب الإبداع والمقاولاتية بعد أول عمل مشرع للمقاولاتية في الكليات والمدارس العليا للإدارة وساهمة بقدر كبير في توضيح مكانة المقاولاتية لدى الخريجين. * 253 كلية وجامعة تدرس المقاولاتية. * 590 مدرسة عليا تدرس مقاييس حول المؤسسات الصغيرة والمقاولاتية. * 57 برنامج في التدرج و22 ماجستير في إدارة الأعمال تركز على المقاولاتية. * إنشاء 1060 مركز في قيادة المقاولاتية من طرف مؤسسة ماريون كوفمان. * 970 كلية وجامعة تدرس المقاولاتية. * جيروم كاتزورو بربر روخوس ينشر أول أكبر سلسلة سنوية في البحث حول روح المؤسسة). * إنشاء أول موقع في تعليم المقاولاتي. www.slouedulewib

	* اشتراك حوالي 450 مدرسة في برنامج معهد المؤسسات الصغيرة. * اشتراك 264 مدرسة في مسابقة السنوية لبرنامج طلبة في مؤسسات خاصة. * جامعة افتراضية (أول برنامج للتعليم عن بعد متطور من طرف الجامعة) * مقال حول البحث الخاص في المقاولاتية الدولية في مجلة أكاديمية المناجمنت

المصدر: فضيلة بطورة وآخرون، أهمية ودور المقاولاتية في الجامعات الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية: دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة ملتقى وطني: الجامعة المقاولاتية، التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى إسطنبولي، معسكر، 10-11 ديسمبر 2018م، ص3-4.

ثانيا: أهمية التعليم المقاولاتي الجامعي

يمكن رصد الأهمية المجتمعية للتعليم المقاولاتي من خلال دمجه بالمنظومة التعليمية. فالتعلم الريادي يعد بمثابة أحد المحركات الرئيسية للتنمية المستدامة. ذلك أنه يعمل على بناء مجتمع للمعرفة، ويقوم بتغيير هيكل تمركز الثروة في المجتمع، كما يلعب دور حلقة الوصل في تحجيم الفجوة بين مؤسسات التعليم واحتياجات سوق العمل. فهو يساهم بتوفير فرص عمل وتغيير هيكل السوق من خلال خلق مهارات ريادية للطالب والمتعلمين وإنتاج جيل رواد في الإبداع والابتكار لإحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي، مما يحقق في ذلك القضاء على مشكلتي البطالة والفقر[1]. ويمكننا توضيح أهمية التعليم المقاولات من خلال الجدول موالي:

الجدول (02): أهمية التعليم المقاولاتي

	الأفراد	مؤسسات العمل	المجتمع
فرص العمل	أكثر الأفراد بحاجه للرغبة والقدرة على خلق نمو خلق وظائف	خلف الوظائف أكثر	ريادة الأعمال والابتكار وسائل رئيسة للنمو وخلق فرص عمل
تحقيق النجاح الاقتصادي	تحقيق النجاح الشخصي التجديد والنمو المهني	التجديد والتنويع للمؤسسات	تحقيق التنمية المستدامة تحقيق الحيوية الاقتصادية
انعكاسات العولمة والابتكار والتجديد	تطوير مهارات المستقبل وتحقيق مهارات الازدهار	المساهمة في تغيير هياكل السوق	تتطلب الأسواق المرنة مهارات عالية من الأداء

[1]- صفاء المطيري، التعلم الريادي، جسر التنمية: سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية، العدد 149، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2019، ص 07.

المشاركة والإبداع	خلق قيمة مضافة وتحقيق الفخر بالإنجاز والاعتزاز	تطوير أداء المؤسسات، تغيير وتجديد أساليب العمل	تحقيق الرفاهية المجتمعية
التحديات المجتمعية	تمكين الأفراد المهمشين وتحقيق الفعالية الاقتصادية	من الممكن للشركات التعاون للاستفادة من مبادرة ريادة الأعمال وتحقيق قيمة اجتماعية واقتصادية	تجديد أسواق العمل ومعالجة المشكلات الاقتصادية في المجتمع

المصدر: صفاء المطيري، المرجع السابق، ص 07.

ثالثا: أهداف التعليم المقاولاتي

يسعى التعليم المقاولاتي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها ما يلي:

– تمكين الأفراد من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، المخاطرة، روح المبادرة، تحمل المسؤوليات، أي التركيز على المهارات والمعارف اللازمة للعمل المقاولاتي وإدارته بنجاح؛

– تمكين الأفراد من أن يصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم؛

– تعزز وتطوير المهارات الإدارية، والتي تتمثل في القدرة على حل المشاكل القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار، تحمل المسؤولية؛

– تطوير المهارات الاجتماعية والمتمثلة في التعاون العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل...؛

– تطوير الخصائص الشخصية لمتلقي التعليم المقاولاتي كالثقة بالنفس الدافع التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة؛

– تطوير المهارات المقاولاتية، كالقدرة على التعلم بشكل مستقل الإبداع القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير؛

– توفير المعارف المتعلقة بالمقاولة، والعمل على تغيير اتجاهات الأفراد وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته؛

– بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع المقاولاتية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال[1].

[1]– محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015، ص 148–149

رابعا: برامج التعليم المقاولاتي

تحتاج برامج التعليم المقاولاتي إلى استخدام منهجيات تعليمية فعالة غير تقليدية وذات جودة عالية لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلبة، ومن هنا فإنه يمكن تشجيع مجموعات المتعلمين على الانخراط في هذه البرامج التعليمية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة[1].

1-مراحل بناء برامج التعليم المقاولاتي:

إن عملية تعليم المقاولاتية تمر من خلال خمس مراحل محددة وهي تفترض أن كل شخص يجب أن يكون لديه فرص للتعلم في المراحل العمرية الأولى، وفي المراحل التالية، يجب توجيه الموارد لتستهدف أولئك الذين يختارون المسار المهني في حياتهم لأن يصبحوا مقاولين، وتشمل هذه المراحل:

1-1-المرحلة الأولى تعلم أساسيات المقاولاتية: يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

1-2-المرحلة الثانية الوعي بالكفاءة: إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية، على سبيل المثال مشاكل التدفق النقدي يمكن أن تستخدم في منهاج الرياضيات، ويمكن أن تصبح عروض المبيعات جزءا من منهاج مهارات الاتصال.

1-3-المرحلة الثالثة: التطبيقات الإبداعية: إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته ففي هذه المرحلة يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية. ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة، إن هذه المراحل تشجع الطلبة لابتكار وخلق فكرة أعمال فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة[2].

---

[1]- زراع رباب، كشرود إيمان، استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، جامعة العربي التبسي، تبسة، المجلد 1، العدد 1، ص 100.

[2]- مجدي عوض مبارك، 2011، ص 95

1-4-المرحلة الرابعة: بدء المشروع: بعد أن يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفر الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات والجامعات، وذلك لتعزيز بده وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

1-5-المرحلة الخامسة: النمو: عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجه هذه الشركة في هذه المرحلة، وفي العادة فإن العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون المساعدة في المرحلة، إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية، مما يمكن من نمو وتطوير المشروع[1].

2-تصنيف برامج التعليم المقاولاتي

يوجد عدت تصنيفات لبرامج التعليم المقاولاتي حيث يصنفه Jean Pierre إلى أربعة أصناف كما يلي:

2-1-التوعية والتحسيس بالمقاولاتية: حيث تهدف إلى معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول.

2-2-إنشاء مؤسسة: من خلالها يتم تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، وإدارية من أجل توليد الإيرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل.

2-3-تطوير المؤسسات: من خلال الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين المسيريين.

2-4-تطوير المدربين: تطوير المهارات من أجل التشاور، التعليم ومتابعة المؤسسات.[2]

3-محتوى البرنامج التعليمي المقاولاتي:

من خلال الرجوع إلى الأدبيات المتخصصة في حقل تعليم المقاولاتية فقد تقدم بعض الباحثين والكتاب بتصورات ومقترحات ونماذج عدة لما ينبغي أن يكون عليه محتوى أي منهج أو برنامج لتعليم المقاولاتية على صعيد مؤسسات التعليم العالي، ومن أبرز النماذج في هذا السياق[3]:

---

[1]- مجدي عوض مبارك، المرجع السابق، ص 96.

[2]- مجدوب بحوصي وآخرون، المرجع السابق، ص 14.

[3]- عبد المالك طاهر المخلافي، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية، دراسة تحليلية، المؤتمر الأول لكليات إدارة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، جامعة الملك سعود، فيفري 2014، ص14

النموذج الذي قدمه Potter نموذج (5) والذي يرى ضرورة أن يسترشد به عند تطوير أي برنامج أو منهج للمقاولاتية، وهو يشتمل على عدة عناصر هي:

-**عنصر البيئة:** فأي منهاج للمقاولاتية لابد أن يكون قادرا على خلق الوعي بالبيئة المحيطة؛

- **عنصر الاقتصاد:** أي لابد أن يزود المشاركين باكتشاف طبيعة الجماعات الاقتصادية في البيئة والقواعد الجديدة عن التفاعل داخلها؛

- **عنصر المقاولون:** فأي منهج دراسي لابد أن يسعى للقاء المقاولين في البيئة التي يتواجدون فيها والاستفادة من آرائهم وتبصراتهم؛

- **عنصر المشروع:** وهي المؤسسة وهي القلب والروح لأي برنامج دراسي في المقاولاتية[1].

أما من حيث مسميات المقررات التي تدرس في برامج وأقسام المقاولاتية وغيرها كأقسام إدارة الأعمال والهندسة وللمعلومات فهي عديدة، وتختلف التسمية ما بين الجامعات في العالم مع أنها قد تحمل نفس المضمون ومنها المقاولاتية، إدارة الأعمال الصغيرة، خلق المشروعات الجديدة، الابتكار والإبداع، رأس المال المخاطر، حق الامتياز، تطوير المنتجات الجديدة، التسويق المقاولاتي، تخطيط المشروعات الناشئة، الشركات العائلية استراتيجية الأعمال، سياسة الإبداع، الريادة الجماعية.

وعلى مستوى الولايات المتحدة الأمريكية فقد أجرى Solomon دراسة على عينة من الجامعات الأمريكية للتعرف على طبيعة المقررات والبرامج التي تقدمها في التعليم المقاولاتي، فتوصل إلى أن هناك عدة مقررات تعليمية في المقاولاتية هي الأكثر شعبية وانتشارا بين الجامعات والكليات وهي مرتبة حسب الأهمية كالآتي: المقاولاتية إدارة أعمال المؤسسات الصغيرة، إنشاء مشروع جديد الاستشارة للمؤسسات الصغيرة، التسويق المقاولاتي، الإبداع، تطوير المنتجات الجديدة، رأس المال الاستثماري الابتكار الندوات شراء حق الامتياز، ومن ثم توصلت الدراسة إلى أن المقرر الأكثر شعبية على مستوى الكليات والجامعات الأمريكية المدرجة في الدراسة هو المقاولاتية، إذ تأتي في المقدمة وبنسبة 53% يليها مقرر إدارة الأعمال الصغيرة ب36% ثم مقرر خلق المشاريع الجديدة ب30% وتأتي تباعا بقية المقررات[2].

4-متطلبات التعليم المقاولاتي

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب إحداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية

[1]- عبد المالك طاهر المخلافي، المرجع السابق، ص 14

[2]- مهدي التميمي، مهارات التعليم-دراسات في الفكر والأداء التدريسي، ط1، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2007، ص 24

والمنظمات الأهلية الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي:

-**البنية التحتية:** من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي، والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية؛

- **الموارد البشرية:** المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين؛

- **البيئة الممكنة:** التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار السياسي؛

- **الاستفادة من التجارب العالمية:** في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق في البيئة المحلية؛

- **الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة:** والتي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان[1].

خامسا: استراتيجيات التعليم المقاولاتي.

لكي نصل إلى تعليم مقاولاتي يعزز وينمي روح المقاولاتية لدى الطالب وجب إتباع استراتيجية أو عدة استراتيجيات لبلوغ ذلك، وبهذا نذكر أهم الاستراتيجيات التي يمكن إتباعها وهي كالتالي:

1-استراتيجية العرض:

يتم تحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، وفي هذه الاستراتيجية يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة، وتكون أنظمة التقييم على حسب الإنصات والقراءة، وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى الطلبة لكل المعارف التي تم تدريسها لهم[2].

[1]- مجدي عبد الوهاب قاسم، فاطمة الزهراء سالم، مستقبل جودة التعليم: التدويل، وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية، دار العالم العربي، مصر، 2012، ص 154.

[2]- أيمن عادل عبد، التعليم الريادي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة القصيم، سبتمبر 2004، ص .155.

2-استراتيجية الطلب:

هي معاكسة للاستراتيجية الأولى، فهي تقوم على الاحتياجات والدوافع وأهداف الطلبة حيث أن التعليم في هذه الاستراتيجية يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعليمهم، وتكون نظم التعليم في معظمها من أجل المتكونين ويكون على الطلبة إعداد أراءهم وأفكارهم على ما تعلموه.

3-استراتيجية الكفاءة:

تبحث هذه الاستراتيجية في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية والتعليم هنا يكون داخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا ونظام التقييم يكون مركزا على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة للحياة الواقعية[1].

4-استراتيجيات أخرى:

تبعا للاستراتيجيات السالفة الذكر تندرج عدة استراتيجيات أخرى منها:

4-1-استراتيجية استخدام أشرطة الفيديو:

فحسب مشالسن وبكلي ورن michaelsen et Buckley wren" فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة لملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة، وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، يمكن تزويد الفيلم المقدم بقصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكار وتأملات تكون محل نقاشات لاحقة.

4-2-استراتيجية استعمال قصص الحياة:

فقصص الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، والسير الذاتية يمكن أن تكون دعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين[2].

وقد يعتمد التعليم المقاولاتي الجامعي على عدة استراتيجيات أخرى نذكر منها ما يلي:

- **استراتيجية التعليم بالتجربة والممارسة:** ذلك من تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل وممارسة العمل المقاولاتي لفترة زمنية معينة، ليكتسب خبرات ومعارف ومهارات جديدة ليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل المقاولاتي.

---

[1]- محمد علي الجودي، المرجع السابق، ص 154-155.

[2]- محمد علي الجودي، المرجع السابق، ص 156.

- **استراتيجية العروض التقديمية من قبل الطلبة:** ذلك بالشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل به.

- **استراتيجية لعب الأدوار:** هنا يقوم طالب أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية، ويتعلمون من خلال هذه الاستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وحدهم، وبهذا يمكن للطلبة أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم، ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.

- **استراتيجية الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة:** وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقسامها ومجال أنشطتها وأعمالها[1].

يمكن اختصار الاستراتيجيات في الشكل التالي:

الشكل رقم 01: يوضح استراتيجية استعمال قصص الحياة

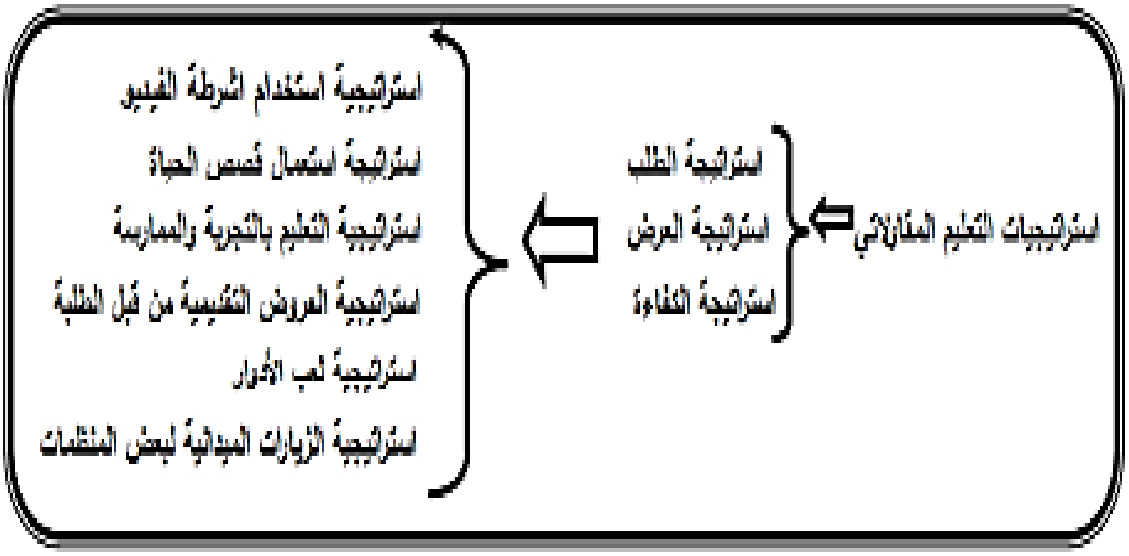

المصدر: مبارك مجدي عوض، المرجع السابق، ص 92-93

يمكن استنتاج أنه يستحسن اختيار الاستراتيجية التي تتناسب مع البرنامج التعليمي الذي يتوافق مع الحاجات المحلية للبلد أو المنطقة الجغرافية التي يعيش بها الطلبة، ويمكن تشجيع مجموعات المتعلمين من الطلبة والأساتذة نحو المقاولاتية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة، وتفعيل عملية التقييم والمشاركة وإقامة الاحتفالات ومسابقات خطة المشروع أو العمل بين الطلبة.

سادسا: أساسيات التعليم المقاولاتي بالجامعة

يمكن إيجاز أساسيات التعليم المقاولاتي فيما يلي:

[1]- مبارك مجدي عوض، التربية الريادية والتعليم الريادي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2011، ص 92-93.

1-تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل:

فيكون السعي ليس فقط لتوافق النواتج التعلمية مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، وإنما بناء وتصميم مناهج وتخصصات لتخريج طلاب قادرين على خلق فرص العمل في السوق عبر الاستثمار في الأبحاث والأفكار والمخترعات، وبالتالي تسهم الجامعة بأن يكون للدولة عد خرجيها إلى حياة عملية تتوافق مع طبيعة الوظيفة المتغيرة، والتنقل الدولي، والتواصل موقعا في التنافسية العالمية، والتطور الثقافي والاعتماد الأعظم على توظيف الذات، وبهذا المعنى تتحول الشهادة الجامعية من كونها وثيقة للتوظيف إلى بطاقة دخول إلى عالم العمل.

2-الشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين:

وهذا يعني الشراكة المتوازنة التي تتيح للجامعة الاستفادة والتفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي والتي يأتي على رأسها الخريجون، الذين يعتبرون أصولا استثمارية ضخمة حين تحسن الجامعة التواصل معهم.

هذا إضافة إلى أهمية التركيز على الشراكة المنشآت الصغيرة ورواد الأعمال والجمعيات غير الهادفة للربح، والتوسع في إنشاء المشاريع المشتركة المعززة لبناء ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع المحلي ونقل التقنية والمعرفة، ويتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات في جميع أنحاء العالم المتقدمة في مجال ريادة الأعمال.

ومن وسائل نقل التقنية إقامة المراكز العلمية ومراكز الابتكار وبرامج الملكية الفكرية والحاضنات الافتراضية، التي يمتد دورها من تشجيع الأعمال الحرة الصغيرة داخل الجامعة تقديم الخدمات الاستشارية، وصولا إلى مرورا استضافة المشاريع ورعايتها حتى التخرج من الجامعة.

3-التعليم القائم على الإبداع والابتكار:

فريادة الأعمال تتطلب تعليما قائما على توليد الأفكار والتأمل والابتكار، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر. كما يتطلب التفكير الريادي أن يتمحور الطالب على مفهوم المنشأة أثناء الدراسة الجامعية. هذا المفهوم الذي يوجه التفكير والإبداع إلى مكونات وأنشطة ومهارات بناء المنشأة ويصبح التعليم التطبيقي المجال الشائع لأساليب التعليم الجامعي، وهذا التعليم يتطلب تبني النظام التعليمي متعدد التخصص الذي يتيح للطالب فرصة تعدد التأهيل والاختيار من بين التخصصات المتنوعة.

4-القيادة القادرة على توفير الإمكانات المادية والمعنوية لرواد الأعمال:

فوجود الإدارة الواعية بأهمية لتوجه نحو ريادة الأعمال والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة هو أحد أهم عناصر بناء الجامعة الريادية، فنشر ثقافة ريادة الأعمال يتطلب وقتا طويلا ويتطلب وضع الخطط الاستراتيجية لذلك، ووضع البرامج التنفيذية لمراحلها ومن ذلك استحداث البرامج الداعمة لبناء رواد الأعمال في التعليم الجامعي مثل مراكز التميز لريادة الأعمال والأندية والشركات الطلابية ومسابقات مشاريع ريادة الأعمال.

خلاصة:

أصبحت المقاولاتية ذات أهمية كبيرة وبديل استراتيجي يمكن الاعتماد عليه للخروج من الوضعية المالية الحرجة التي تعرفها الدول في ظل تراجع اقتصادياتها، حيث تبنت هذه الدول هذا الطرح من خلال استراتيجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية والاقتصادية الممنوحة للمقاولين الشباب بالإضافة إلى المرافقة المالية والتقنية، وتأتي أجهزة الدعم كتطبيق لهذه الاستراتيجية على أرض الواقع، وتستهدف هذه الأجهزة مجتمع الشباب بصفة عامة وخريجي الجامعات بصفة خاصة بوصفهم مؤهلين لإنشاء المشاريع وقادرين على المبادرة والإبداع ، لكن في الواقع إن رهان نجاح هذه الاستراتيجية مرهون بنضج الفكر المقاولاتي لدى الشرائح المستهدفة لضمان نجاح أكثر لهذه الاستراتيجيات، ولذلك سعت هذه الدول لتعزيز وغرس الثقافة المقاولاتية بين الطلبة من خلال التعليم المقاولاتي الجامعي من خلال إدراج مقرر المقاولاتية ضمن المناهج التعليمية، بغية تمكين الطلبة من إجراء التربصات الميدانية وإجباريتها، وتكييف مختلف ممارسات التدريس لتعزيز الثقة بالنفس المقاولاتية وتُرغب الطلاب لإتباع المقاولة كخيار مهني.

الفصل الثالث:

حاضنات الأعمال

تمهيد:

ترجع نشأة فكرة حاضنات الأعمال في الأساس لمواجهة فشل وانهيار المشاريع المقاولاتية الجديدة، فهي توفر بيئة داعمة ومحفزة للرواد والشركات الناشئة، وتقديم مختلف أشكال المساعدة للمشاريع، بالإضافة إلى ذلك تقدم الحاضنات فرصا للتواصل والتعاون مع رواد الأعمال الآخرين والمتخصصين في مجالات متعددة، مما يعزز التبادلات الإبداعية ويسهم في بناء شبكة قوية من الدعم والتعاون في المجتمع الريادي. وفي هذا المبحث سنتطرق إلى نشأتها ومفهومها، وأهدافها ومختلف أنواعها.

أولا: ماهية حاضنات الأعمال وأهميتها:

1-نشأة حاضنات الأعمال:

يرجع تاريخ الحاضـــنات إلى أول مشـــروع تمت إقامته في مركز التصـــنع المعروف باســـم (BATAVIA) في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عام 1959 عندما قامت عائلة بتحويل مقر شـــركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم، ولاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقريبا من عدد من البنوك ومناطق تســـوق ومطاعم، وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنات. [1]

ومنذ عام 1959 أقيمت آلاف الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا المركز، والذي يعمل حتى الآن وتحت الاســـم القديم، وهو (BATAVAI INDUSTRIAL CNTER)، لكن هذه المحاولة لإقامة الحاضنات لم تتم متابعتها بشكل منظم حتى بداية أعوام الثمانينات وتحديدا في عام 1984 حينما قامت هيئة المشروعات الصغيرة (SBA) بوضع برنامج تنمية وإقامة عدد من الحاضنات وفي هذا العام لم يكن يعمل في الولايات المتحدة سوى 20 حاضنة فقط والتي ارتفع عددها بشكل كبير، وخاصة عند قيام الجمعية الأمريكية لحاضـــنات الأعمال (NBIA) عام 1985 من خلال بعض رجال الصـــناعة الأمريكيين، وهي مؤسسة خاصة تهدف إلى تنشيط وتنظيم صناعة الحاضنات ، وفي نهاية عام 1997 ، وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة إلى حوالي550 حاضنة. [2]

أما بالنســـبة لتجربة الدول العربية، فقد حقت كل من مصـــر والأردن وتونس قدرا من التقدم في تطبيق مفهوم حاضنات الأعمال فتعددت التجارب وحققت نتائج ملموسة كما إ نتشر مفهوم الحاضنات في باقي منطقة الشرق الأوسط والدول العربية، وتوجد الآن الحاضنات وحدائق العلوم والتكنولوجيا في سلطنة عمان وقطر والبحرين ولبنان والسودان، كذلك بدأت تجربة الحاضنات في الجزائر والمغرب وليبيا وسوريا ولبنان والإمارات العربية. [3]

---

[1]– ميسون محمد قو اسمية،"واقع حاضنات ودورها في دعم الأعمال المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية "، رسالة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل،2010، ص 37.

[2]– الشريف ريحانة وريم بونوالة،"حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المؤسسات الصغيرة –نموذج مقترح في مجال تكنولوجيا المعلومات"، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول: مرافقة المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عنابة، الجزائر، ص5.

[3]– زينب عباس زعزوع،" حاضنات الأعمال ودورها في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر _نماذج من التجارب الدولية– "، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، العدد 4، المجلد 17، 2016، ص6.

وفيما يلي شكل يوضح التطور التاريخي لحاضنات الأعمال:

الشكل رقم 02: يوضح التطور التاريخي لحاضنات الأعمال

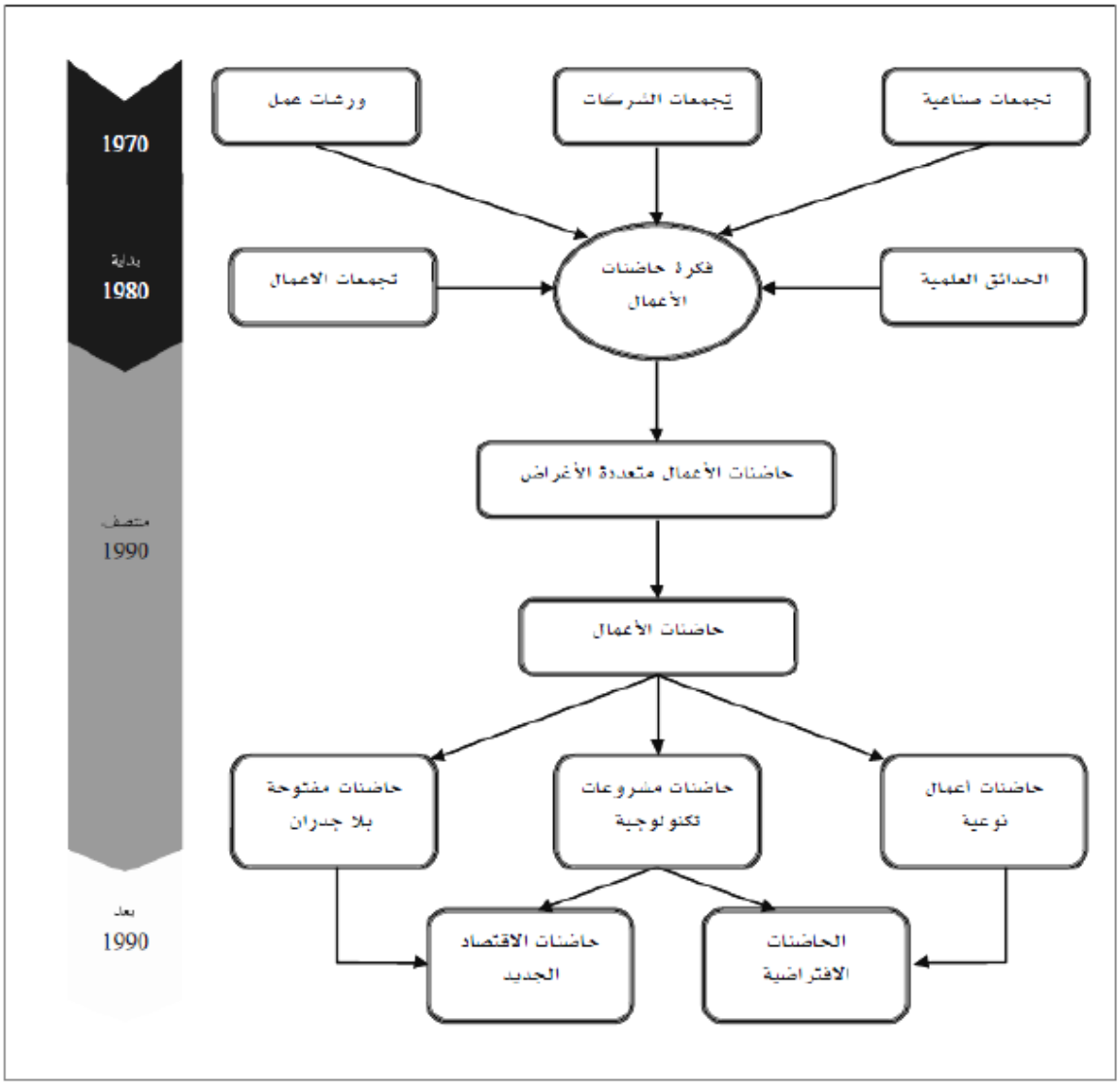

المصدر: مصطفى يوسف كافي،" **إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة**"، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص128.

2-مفهوم حاضنات الأعمال:

يعود أصل فكرة حاضنات الأعمال إلى حاضنات الأطفال الصحية المستعملة في المستشفيات، إذ تنظر حاضنات الأعمال إلى كل مشروع صغير وكأنه وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل، إذ يحتاج إلى حاضنة تضمه منذ مولده من اجل أن تحميه من المخاطر التي تحيط به وتمده بالطاقة والاستمرارية وتدفع به تدريجيا بعد ذلك قويا قادرا على النمو ومؤهلا للمستقبل مزودا بفعالية النجاح. [1]

[1]- حسين يونس، رائد حضير عبيس "دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة"، دار الأيام، عمان، 2015، ص57.

وتم تعريف حاضـنات الأعمال ي تقرير التنمية الإنسـانية العربية لعام 2003 بأنها تمثل نمطا جديدا من البنى الداعمة للنشاطات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أو للمطورين المبدعين المفعمين بروح المقاولة اللذين يفتقرون إلى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها.[1]

تعرف الجمعية الأمريكية حاضنات الأعمال بأنها: هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المدعمة الناشـــئة ورجال الأعمال الجدد وتوفير لهم الوســـائل والدعم اللازمين (الخبرات، الأماكن، الدعم المالي) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات. [2]

وتعرف أيضـــا بأنها مؤســـســـات قائمة بذاتها لها كيانها القانوني، تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسـهيلات للمسـتثمرين الصـغار اللذين يبادرون بإقامة مؤسـسـات صـغيرة بهدف شـحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز مرحلة الانطلاق سنة مثلا أو سنتين. [3]

مما سبق يمكن القول إن حاضنات الأعمال هي منظومة عمل متكاملة، توفر خدمات والإمكانيات اللازمة لبداية المشروع وتقديم مساعدات واستشارات لأصحاب المشاريع المبدعة الناشئة من أجل ضمان نجاحهم.

ثانيا: خصائص حاضنات الأعمال:

من خلال التعاريف ومهام الحاضـنات يتبين أنها تشـترك في العديد من السـمات الرئيسـية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي: [4]

- مكان عمل يضم خدمات مشتركة وخدمات استشارية وموقع للتفاعل ومشاركة الخبرة بين المؤسسات المحتضنة بإيجار وتكلفة مقبولة.
- عملية اختيار دقيق للمشاريع الداخلة إلى الحاضنة ومتطلبات قبولها.

---

[1]–عبد الله سعد الهاجري، "الحاضنات الصناعية والتكنولوجية ودورها في التنمية بدولة الكويت"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مصر، جامعة قناة السويس، كلية التجارة الإسماعلية، المجلد 7، العدد 2، 2016، ص37.

[2]–ريحان الشريف، هو أم لمياء،" دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم وتنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة – التجربة الجزائرية بين الواقع والمأمول "، الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 18–19 افريل 2012، ص10.

[3]–حسين رحيم،" نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، جامعة سطيف، العدد 2، 2003، ص168.

[4]–محمد قوجيل،"تقييم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة–دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة المنشأة في إطار فرع ورقلة–"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2008، ص.30،31

[2]–مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص135،136.

- فريق إداري صغير بقدرات هامة لتأمين تشخيص مبكر لأي مخاطر، ومعالجة سريعة تؤمنها مجموعة واسعة من شبكة العلاقات للحاضنة مع المهنيين وأصحاب الاختصاص والمؤسسات التمويلية والتسويقية والفنية الموجودة في البيئة المحلية.
- إيجاد خطة لتخرج الأعمال بعد ثلاث سنوات من الإقامة في الحاضنة.
- إن الحاضنات قد تكون مؤسسات عامة أو خاصة أو مختلطة.
- شبكة علاقات الحاضنة تربط من خلالها المشاريع المحتضنة بمجموعة من الخدمات والخبرات مثل المنشآت الصناعية، ورشات العمل، الجامعات والخدمات المخبرية ومراكز الأبحاث وغيرها.
- إنها تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم حزمة متكاملة من آليات الدعم.

ثالثا: أهمية حاضنات الأعمال:

يمكننا استخلاص أهمية حاضنات الأعمال من خلال أدوارها الاستراتيجية والتي نحاول تلخيص أهمها في النقاط التالية:

- تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته.
- تشجع المستثمرين الغير تقليديين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم، التي توصف بأنها شركات رأس المال المغامر أو المخاطر.
- توفر فرص عمل للراغبين أن يكونوا رجال أعمال حقيقيين وتساعدهم على البدئ على نحو صحيح وتجاوز الطرق الوعرة في بداية حياتهم ولعل أبرزها البيروقراطية التي تنعكس في (القروض، الضمانات، آليات التأسيس وغيرها).
- تقدم الدعم والمساندة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، لتحقيق معدلات نمو وجودة عالية.

تأهيل جيل جديد من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة ذات مردودية مما يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد.

والشكل التالي يوضح أهمية حاضنات الأعمال في توطيد علاقات التعاون بين مختلف الأطراف المعنية (الجامعات، مراكز البحث، المجتمع، الحكومات، الشركات، وزبائن الحاضنات) كما يلي:

الشكل رقم 03: أهمية حاضنات الأعمال في توطيد علاقات التعاون بين مختلف الأطراف المعنية

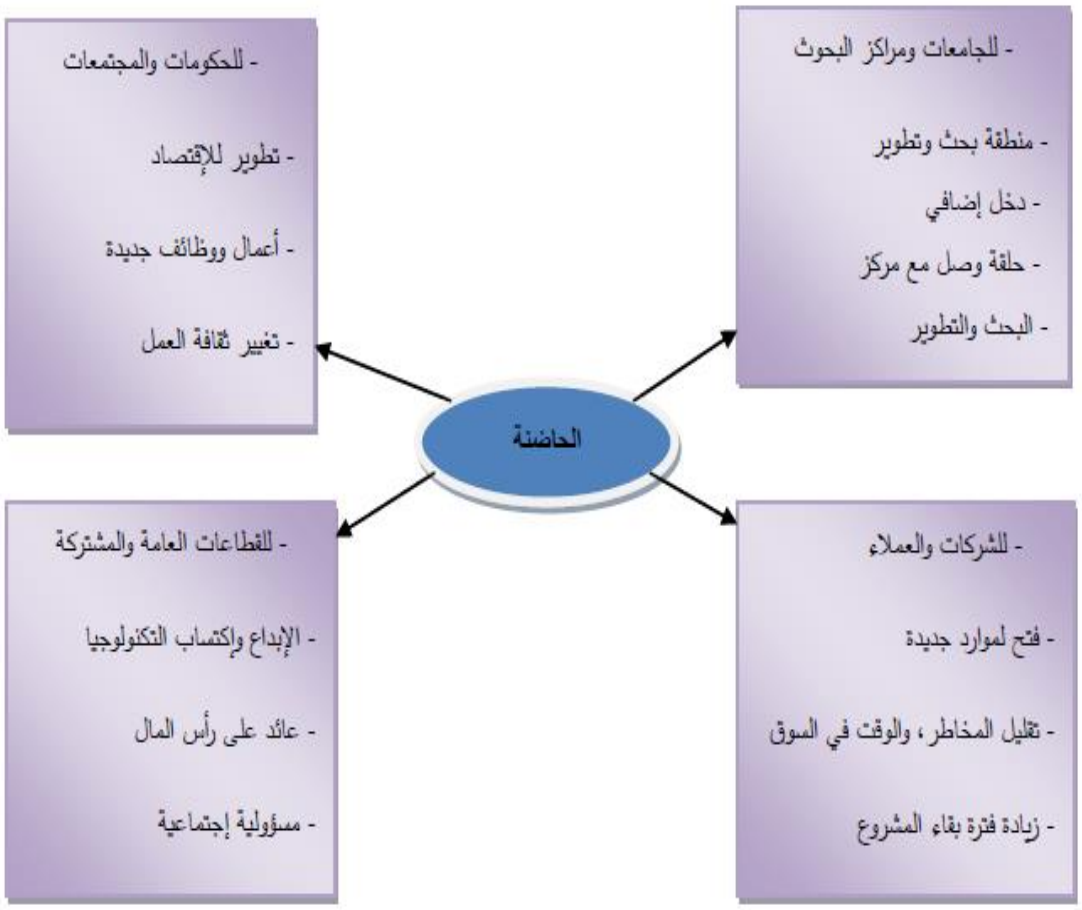

المصـــدر: خالد رجم، دادني عبد الغني مداخلة بعنوان: مفاهيم عامة حول حاضـــنات الأعمال وتجارب عالمية مع الإشـــارة للتجربة الجزائرية، الملتقى الدولي حول: اســـتراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤســـســـات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي 18-19 أفريل،2012.

رابعا: أهداف حاضنات الأعمال:

إن الهدف الرئيسي لحاضنات الأعمال هو تخريج العديد من رجال الأعمال أو المنشآت الناجحة التي تســـتطيع أن تبقى في الســـوق وتنمو وتزدهر، وهذا بالإضـــافة إلى مجموعة من الأهداف مرتبطة بالمؤسسات الناشئة، وأخرى استثمارية، وأهداف على مستوى الاقتصاد الوطني، وأهداف اجتماعية نذكر منها ما يلي:[1]

- تقليل مخاطر الأعمال والتكاليف المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية نشاط المؤسسة.

[1]-فاطمة الزهراء سماعيلي،"دور حاضنات الأعمال في تفعيل الروح المقاولاتية لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة-دراسة عينة من مشتلتي المؤسسات (بسكرة، ورقلة)"، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2016، ص6.

- تقليل الفترة الزمنية لبداية المؤسسة وتطوير إنتاجها.
- تحسين فرص نجاح المؤسسات وتشجيع الأفكار المبتكرة.
- خلق وزيادة فرص العمل، خصوصا بالنسبة لذوي الكفاءات والمواهب.
- زيادة عدد المؤسسات وتشجيع الصناعات خصوصا القائمة على التكنولوجيا الحديثة، مما يؤدي إلى إنعاش وتنمية الاقتصاد الوطني.
- تسويق الأبحاث والدراسات التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحث العلمي والقيام بدور المختبرات التجريبية اللازمة لتطوير أفكار الأكاديميين والباحثين في الجامعات ومراكز الأبحاث قبل تبنيها تجاريا.
- توجه الشباب ورجال الأعمال نحو المشاريع عالية التكنولوجيا.
- تدعيم جهود التعاون والتنسيق بين القطاع الخاص والجامعات ومراكز البحث والتطوير والهيئات الحكومية.
- نقل التقنية من الجامعات ومراكز الأبحاث وتبنيها للأغراض التجارية في المجتمع.
- تنمية روح المخاطرة وثقافة المقاول.

خامسا: أنواع حاضنات الأعمال

هناك عدة أنواع لحاضنات الأعمال تختلف باختلاف الغرض الذي أسست من أجله وهذه الأنواع هي: [1]

1-الحاضنات التقنية أو التكنولوجية: توجد الحاضنات التقنية بشكل عام في الجامعات ومراكز الأبحاث العلمية التكنولوجية ولهذه الحاضنات دور مهم في استيعاب أصحاب الإنتاج الفكري وتبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مختبري إلى الإنتاج والاستثمار. من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العلمية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق.

2-الحاضنات الحكومية: وهي الحاضنات التي تساعد في نمو المشاريع التي تهدف إلى التغلب على تحديات الفقر والأمية والبطالة وبعض المشاكل الرئيسية التي يعاني منها المجتمع. وهذه الحاضنات تكون في الغالب مرتبطة بالجهات الحكومية لأنها المسؤولة عن حل مشاكل المجتمع الاقتصادي.

[1]-عدنان حسين يونس، رائد خضير عبيس، مرجع سابق، ص64-67.

3-حاضنات ربحية: يتم إنشاء الحاضنات الربحية من قبل أفراد أو جماعات أو شركات خاصة إذ تهدف هذه الحاضنات إلى تقديم خدماتها إلى المشاريع التي يتم احتضانها. وتستوفي الحاضنات الربحية رسوم الخدمات المقدمة إلى المشاريع المحتضنة لديها، والبعض منها يشترط الحصول على نسبة من أرباح المشاريع بعد تخرجها ودخولها بسوق العمل.

4-حاضنات غير ربحية: وهي تلك الحاضنات التي تقوم بإنشائها الحكومة أو المنظمات الإقليمية، لتشجيع وتنمية المشاريع الجديدة ولا سيما في المجال الاقتصادي والتكنولوجي التي تحقق معدلات نمو مرتفعة سواء من الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي.

5-حاضنات الأعمال التجارية: وهي الحاضنات التي تهدف إلى توفير البنية الأساسية من مكاتب وصيانة وقاعات اجتماعات ومرافق داعمة مجهزة بكافة التجهيزات التي يمكن أن يحتاجها أصحاب المشاريع المحتضنة، فضلا عن الدعم بالجوانب الإدارية والاستشارية والفنية بأنواعها، بشكل مجاني بهدف إنعاش النمو الاقتصادي للمجتمع.

6-حاضنات الأعمال الدولية: وهي حاضنات تختص وتؤكد على التعاون الدولي في المجال المالي ونقل التقنية، بهدف استقطاب راس المال الأجنبي وتسهيل الاستمارات للشركات الأجنبية وتشجعها على الدخول إلى هذه الدول لتنميتها وتنويع القاعدة الإنتاجية فيهان وتأهيل الشركات الوطنية للتوسع في تطوير إنتاجها ومنافسة المنتجات في الأسواق الخارجية. [1]

سادسا: دور حاضنات الأعمال في دعم رواد الأعمال:

تقوم حاضنات الأعمال بأدوار متعددة ومتنوعة، حيث تعتبر وسيلة لدعم المقاولات الجديدة وتسهم في رفع نسبة نجاحها، وتقدم مجموعة متنوعة من الخدمات لأصحاب المشاريع منها:[2]

- توفير المكاتب المجهزة، والمدعمة بمرافق مشتركة وخدمات مساندة، ووفق عقود تتماشى مع احتياجات المشاريع المقاولاتية كنوع الاستخدام ومساحة ومدة الاستئجار، تأجير المكاتب المجهزة لتقديم الخدمات المكتبية الأساسية وتوفير متطلبات الاتصالات الأساسية إلى جانب توفير المرافق المشتركة مثل غرف الاجتماعات والقاعات المجهزة للعرض، تقديم الخدمات المساندة مثل التنظيف والأمن مع توفير معدات

[1]-محمد طر طار، سارة حليمي،" حاضنات الأعمال كآلية لدعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، الملتقى الدولي، المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، ص6، بدون تأريخ.

[2]-حدة عابد،" دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية-دراسة حالة مشتلة المؤسسات-محضنة أم البواقي-"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،2017، ص43-44.

التحميل والنقل، إلى جانب تخصيص أماكن للتخزين المؤقت ومرافق الاستلام والشحن، لتلبية احتياجات المنشآت الصغيرة التي تنتسب إليها، مقابل مبالغ صغيرة نسبيا .

- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل، يمكن للحاضنات مساعدة المشاريع المقاولاتية المنتسبة لها في إعداد خطط العمل اللازمة للاتصال بالراغبين في الاستثمار، كما يمكن لهذه الحاضنات إقامة ندوات للاستثمار تستقطب من خلاله الجهات المحتمل استثمارها في هذه المشاريع، وهذا لمساعدتها وعرض جميع أعمالها من أجل كسب المزيد من الممولين ورجال الأعمال، وهذا لزيادة دعمهم وتمويلهم.
- توفير الخدمات القانونية، تحتاج المشاريع المقاولاتية المنتسبة للحاضنات إلى خدمات قانونية مرتبطة بالأمور العديدة، مثل تأسيسها وتسجيلها وكتابة عقود التراخيص، وما يتعلق منها بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، ويعتبر هذا الدعم مهم للغاية بالنسبة لهذا النوع من المؤسسات لأن جلهم يجهلون عقود التأسيس، حقوق الملكية الفكرية، عقود الاندماج وغيرها، يمكن للحاضنات تخفيض التكلفة العالية المرتبطة بتوفير هذه الخدمات إلى المشاريع المنتسبة إليها وذلك بتوحيد مقدمي هذه الخدمات والاتفاق معهم لتقديم هذه الخدمات بصفة دائمة وجماعية.
- **بناء شبكات التواصل:** تقوم الحاضنات بالدعوة لندوات ومعارض تستهدف إلى استقطاب الممولين، تمهيدا لتواصلهم مع المشروعات المنتسبة إلى الحاضنة، كما تقوم الحاضنة ببناء شبكات التواصل فيما بينها سواء على مستوى الدولة أو العالم للوقوف على ما سينجز أولا والمشاركة في الخبرات والعمل على التكامل، وهذا لزيادة دعمهم والوقوف على منتجاتهم لاكتشاف إبداعاتهم واستقطاب لمن يهمه الأمر من شركاء، ممولين، خبراء، وغيرهم، وزيادة التعرف على الجديد في الساحة الاقتصادية مثل: التعرف على المناقصات، المشاريع الجديد.
- **توفير العديد من الخدمات الإدارية والتنظيمية والتسويقية وغيرها:** تقوم الحاضنات بتقديم خدمات التدريب المختلفة لهذه المؤسسات مثل تنمية المهارات الخاصة بالمقاولاتية وغيرها وعقد الندوات وحلقات النقاش لتعزيز فرص بقاءها ونموها على المدى الطويل، ويمكن كذلك تقديم خدمات التسويق في الحاضنات، من قبل مشاريع أخرى مختصة في هذا المجال ومنتسبة أيضا لنفس الحاضنة، يمكن لها أيضا بناء الجسور بين المشاريع المنتسبة لها والهيئات المعنية بخدمات التصدير وما يتعلق بها من مرافق وتسهيلات، وبالتالي نشر روح التعاون والتكامل بين المشاريع.
- توفير البنية التحتية: توفر الحاضنات التقنية للمشاريع التي تنتسب لها المرافق الأساسية الأزمة من مختبرات ومعامل وتجهيزات وشبكات الاتصالات، وتقوم كذلك بعمل الترتيبات اللازمة لتوفير البنية

التحتية للمشاريع المنتسبة إليها عن طريق المشاركة أو التنسيق مع الجامعات وهيئات نقل التقنية أو عن طريق الاستئجار.

- **تقديم الخدمات الفنية:** وجود بيئة مشجعة لنقل التقنية لحصول المؤسسات المنتسبة المعنية على التطور والنمو، تطوير قاعدة معلومات متخصصة في مجالات التي تهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنتسبة لها، وخلق صورة ذهنية للنجاح أمام المقاولين الشباب، حيث أن الأداء والممارسات التي توفرها إدارة الحاضنة تعتبر عاملا أساسيا في تنمية هذه المقاولات الجديدة.

سابعا: عوامل نجاح حاضنات الأعمال ومعوقاتها:

1-عوامل نجاح حاضنات الأعمال:

إن نجاح حاضنات الأعمال مرتبط بتوفر مجموعة من العوامل نذكر منها ما يلي: [1]

- **مدير الحاضنة:** يساهم في خلق المناخ المحفز والإيجابي للمؤسسات المحتضنة لها، يجب أن تتوفر فيه بعض مهارات الإدارة، التسويق والمحاسبة واكتشاف التغيرات المفاجئة والمشاكل قبل وقوعها؛
- **دعم المجتمع:** كلما ساهمت الحاضنة في تحقيق أهداف المجتمع والمساهمة في التنمية الاقتصادية كلما تمكنت من كسب الدعم المعنوي والعلاقات التجارية لمنطقتها، وكسب دعم المؤسسات الكبيرة والجامعات وحتى الدعم الحكومي؛
- **انتقاء مشروعات الحاضنة:** يجب تحديد معايير الاختبار حتى تزيد فرص اجتذاب الأفكار الناجحة فمن هذه المعايير: تقديم خطة عمل تفصيلية ومحددة، القدرة على النمو السريع، تقديم صاحب المشروع لانتقاء فكرة جديدة؛
- **إمكانية الحصول على التمويل:** عليها أن تجمع كل المعلومات عن مختلف مصادر التمويل البنكي أو المؤسسي والمنح وصناديق القروض وكبار المستثمرين وان تكون حلقة وصل بين المحضنة والممولين؛
- **خلق فرص النجاح:** أن وجود علاقات مع المؤسسات المحلية الرئيسية وصلات وطيدة بالصحافة والمدير الناجح والمؤسسات متخرجة ناجحة كل هذا يساهم في تحسين صورة الحاضنة؛
- **التقييم والتحسين المستمر:** يتطلب نجاح الحاضنة تقييم عملياتها وأدائها باستمرار، ولا يقتصر ذلك على المؤسسات المحتضنة فقط وإنما حتى المؤسسات المتخرجة، هذه العمليات تساهم في تخطيط وتقديم خدماتها وتسويق نفسها واجتذاب مشروعات ذات نوعية واعدة ومتوقع لها النمو الزاهر.

[1]-مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص165-166.

2-معوقات حاضنات الأعمال:

رغم أهمية حاضـــنات الأعمال إلا أنه هناك مجموعة من المشـــاكل التي تعيقها، ومن بين هذه المعوقات ما يلي: [1]

- قد يرتفع مستوى طموح المؤسسات المحتضنة في حين تكون قدرات الحاضنة المالية والبشرية محدودة؛
- تتعلق المشكلة الثانية بجودة ونوعية الاتصالات ورد فعل الأطراف التي تستهدفها الحاضنة لتسهيل عمل المؤسسة المحتضنة؛
- الاعتمادية: أي اعتماد المؤسسات المحتضنة على الحاضنات في مختلف المجالات؛
- اختلاف أهداف المؤسسة المحتضنة والحاضنة فيما يتعلق بدرجة الخطر التي ستتحمله الحاضنة عند تقديم المساعدات المالية أو حتى ضمانها أمام المؤسسات المالية التي تمنح القروض.

ثامنا: حاضنات الأعمال كأداة لتنمية الثقافة المقاولاتية

1-البرامج التكوينية لحاضنات الأعمال ودورها في تنمية الثقافة المقاولاتية

تلعب البرامج التكوينية دورا مهما في توعية وتثقيف الأفراد والرفع من مستوى أدائهم وتنمية قدراتهم ومعارفهم وتمكينهم من حل المشـــاكل واتخاذ القرارات وتعزيز قيم المقاولاتية لديهم، تســـتخدم حاضـــنات الأعمال هذه الآلية لتزويد أصـــحاب المشـــاريع والأفكار المقاولاتية المحتضـــنة بكل المعلومات والخبرات اللازمة والمهارات التي يحتاجونها من أجل إدارة مشـــاريعهم والقيام بمهامهم، وذلك من خلال عقد ندوات ومحاضرات وورشات ودورات تكوينية متخصصة.

1-1: تعريف التكوين، التكوين المقاولاتي:

التكوين نشاط مخطط يهدف إلى تأهيل الفرد أو الجماعة، وهو عملية تزويد بالمعلومات والخبرات والمهارات وطرق العمل والســـلوك والاتجاهات، مما يجعل الفرد أو الجماعة يتقن العمل بكفاءة وإنتاجية عالية، وتتنوع البرامج التكوينية بين الجامعية والمهنية، الكثير منها يسـعى إلى تكوين الأفراد ضـمن إطار أكثر تخصصا، يعمل على تزويد الأفراد بمهارات وقدرات تسمح له بترجمتها إلى سلوك عملي.[2]

[1]-عبد الرزاق خليل، نور الدين هناء، "دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية" الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، يومي 17-18 أفريل 2006.

[2]-اليمين فالتة، لطيفة برني،" البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية "، الملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 06-07-08 أفريل 2010، ص10.

1-2: أهمية برامج التكوين المقاولاتي:

تعتبر البرامج التكوينية من أهم الركائز لدى المؤسسات ومراكز الدعم والتطوير المقاولاتي، وهذا لأهميتها البالغة، المتعلقة بالمقاولين ومردودية مشاريعهم واستدامتها، والنقاط التالية تلخص ذلك: [1]

- تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل مشاريعهم المستقبلية؛
- التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس مشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، الإجراءات القانونية؛
- تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكثر؛
- تطوير المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة علة التخطيط واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية؛
- تطوير المهارات الاجتماعية: التعاون والعمل الاجتماعي، القدرة على تعلم الأدوار الجديدة بشكل مستقل؛
- تطوير المهارات المقاولاتية: القدرة على التكوين بشكل مستقل، الإبداع والقدرة على تحمل المخاطرة والقدرة على تجسيد الأفكار؛
- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال؛
- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف المجالات.

1-3: مساهمة البرامج التكوينية لدى حاضنات الأعمال في تنمية الثقافة المقاولاتية لمنتسبيها:

النقاط التالية تبرز آلياتها في تحقيق ذلك: [2]

1-3-1: بالنسبة للخصائص المقاولاتية:

- **الثقة بالنفس:** تظهر مساهمة البرامج التكوينية في زيادة ثقة حاملي المشاريع المحتضنة بأنفسهم من خلال اكتسابهم خبرات ومهارات ومعارف تحسن من قدراتهم، وتقلل من درجة اعتمادهم على الآخرين.

---

[1]-بن الحاج جلول يسين، عبد الهادي مختار،" التكوين المقاولاتي كآلية لدعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر للفترة 2010-2020 "، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، الجزائر، جامعة ابن خلدون، المجلد 5، العدد 1، 2022، ص183 - 184.

[2]-وفاء سعدي، "دور حاضنات الأعمال في تنمية القافة المقاولاتية-دراسة ميدانية بعينة من حاضنات الأعمال في الجزائر-"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل. م. د)، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس لغرور، خنشلة، 2019، ص 153- 154

- **الإدراك والميل نحو المخاطرة:** إن امتلاك حاملي المشـاريع المحتضـنة للمعلومات والمعارف والخبرات التي يتم اكتسـابها من الدورات التكوينية المبرمجة في حاضـنات الأعمال، يجعلهم على دراية بكل ما يتعلق ببيئة مشـاريعهم، هذا ما يزيد من قدرتهم على قياس المخاطر بطريقة سـليمة، ويزيد من رغبتهم في تحمل المخاطر.
- **الاستقلالية والإدارة الذاتية وتحمل المسؤولية:** إن الخبرات والمهارات المكتسبة من البرامج التكوينية لحاضـــنات الأعمال تقلل من درجة اعتماد المقاول على غيره وتعزز من شـــعوره بإمكانية تحمل المسؤولية وتحقيق رغبته في إدارة مشروعه ذاتيا.
- **الحافز والدافع المقاولاتي:** توفر البرامج التكوينية التي تقدمها حاضـــنات الأعمال معلومات عن مكاسب العمل المقاولاتي، قد يجهلها حاملي المشاريع المحتضـنة، هذه المعلومات قد تحفزهم وتدفعهم أكثر للمثابرة من أجل تحقيقها.
- **الاجتماعية:** تسمح البرامج التكوينية الموجهة للمقاولين المنتسبين بتوسيع دائرة علاقاتهم ومعاملاتهم، حيث تسمح لهم هذه البرامج بالالتقاء بأصـحاب مؤسسـات وخبراء ومتخصـصـين وغيرهم، ما يجعلهم أكثر تفتحا مع هذه العلاقات.
- **التجديد:** تمتاز المعلومات المقدمة في البرامج التكوينية التي تقدمها حاضنات الأعمال بمسايرتها لكل المسـتجدات في السـوق، وهذا ما يفيد المقاولين المتكونين في تغذية أفكارهم ودعم ابتكارهم، ودعمهم في إنتاج كل ما هو جديد.

1-3-2: بالنسبة للمهارات الإدارية:

تزودهم بمجموعة من المهارات الإدارية التي يحتاجونها لإنجاح مشاريعهم على النحو التالي:

- البرامج التكوينية تكسـبهم المهارات التقنية المتعلقة بالأنشـطة الفنية للمشـروع (بيع، إنتاج، تخزين، تمويل....)؛
- تنمي قدراتهم في الاتصال ومناقشة القرارات؛
- تزودهم بمهارات التعامل والتصرف مع الآخرين (مرؤوسين، مستثمرين، ممولين...)؛
- تكسبهم مهارات حل المشاكل، ومهارات التعامل مع التكنولوجيات الحديثة؛
- تكسبهم مهارات التخطيط وإدارة المشروع، وتحديد الأهداف.

2-دور الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال:

تعد الاستشارة نتاج تفاعل متعدد المراحل والأبعاد بين المستشير والمستشار، تتميز بالطوعية وعدم الالتزام في جميع مراحلها وجوانبها، أي أن نجاحها يتوقف دائما على قبولها، وقبول طلب الاستشارة يتوقف على أسلوب عرض المستشار لها ومقدرته على إقناع المستشير.

2-1: أنواع الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال:

توفر حاضنات الأعمال مجالات كثيرة من الخدمات الاستشارية لتلبية الاحتياجات المتعددة والمتغيرة لأصحاب المشاريع المحتضنة، ويمكن عرض مجموعة الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال للمشاريع المحتضنة كما يلي:

2-1-1: الاستشارات الفنية:

تعتمد الدراسات الفنية إلى حد كبير على البيانات والمعلومات التي يتم الحصول عليها من الدراسات التسويقية، وتشمل الدراسة الفنية للمشروع كل أو بعض الأجزاء التالية: [1]

-تحديد حجم المشروع: يعني تحديد حجم الإنتاج والطاقة الإنتاجية العادية والطاقة القصوى والتوسعات المتوقعة بعد أن يتمكن المشروع من المنافسة في السوق وتحقيق شريحة تسويقية تتطلب زيادة حجم الإنتاج، ويؤثر على قرار تحديد حجم الإنتاج والاحتياجات التكنولوجية للمشروع، الموارد المالية المتاحة واحتمالات تغير السوق في المستقبل، وتحديد المنتجات الثانوية والاستخدام الأفضل لها لتحقيق أقصى استفادة منها.

-تحديد طريقة الإنتاج والوسائل التكنولوجية الملائمة لنوع الإنتاج: تقييمها من حيث ملاءمتها ومدى المعرفة الفنية بها وبساطة التشغيل وسهولة الصيانة ودرجة الأمان في التشغيل ومقدار التلوث الناتج عنها.

-تحديد موقع المشروع وتصميمه الهندسي والتخطيط الداخلي له، حيث يشمل هذا الأخير كل ما يتعلق بتخطيط المباني وإنشاءات الإدارات والأقسام الخاصة بالمشروع.

-تحديد كميات عوامل الإنتاج المطلوبة: وتشمل تقدير احتياجات المشروع من المواد الأولية والخامات والطاقة المحركة، ويراعي تحديد نوعية المواد الخام المطلوبة ومواصفاتها، إمكانية الحصول عليها ومدى قربها من موقع المشروع، شروط التوريد واستمرار التوريد في المستقبل.

-تحديد العمالة المطلوبة وأفراد الإدارة، وتحديد وسائل النقل.

[1]-سيد سالم، "الجديد في إدارة المشاريع الصغيرة"، دار الأيام، عمان، الأردن، ص44-46.

-تحديد كل تكاليف وسائل النقل.

2-1-2: الاستشارات التسويقية:

إن نجاح العملية التسويقية يتطلب رسم وتنفيذ خطوات مهمة كما يتطلب خبرة ومعرفة لما يحدث في السوق من أجل اتخاذ القرارات التسويقية المناسبة، وهذا ما يفقده المقاولين الجدد، هذا الأخير الذي عزز من دور الخدمات الاستشارية التي توفرها حاضنات الأعمال حيث تقوم بتقديم التوجهات والإرشادات وأيضا تقديم الحلول والمساعدة في إعداد الخطط التسويقية والنقاط التالية توضح ذلك: [1]

مساعدة أصحاب المشاريع المحتضنة في التعرف على مختلف الجوانب التسويقية المتعلقة بالمنتج الذي يتجه المشروع لتقديمه، وذلك من خلال دراسة وتقدير الطلب المتوقع على منتجات المشروع بالاعتماد على البيانات والمعلومات التي تخص السوق والتي يتم جمعها وتحليلها لتقدير هذا الطلب، واقتراح سياسة تسويقية تتضمن تعريف السوق وتحديد الفجوة التسويقية.

2-1-3: الاستشارة القانونية:

يعاني أصحاب المشاريع المقاولاتية الجديدة من ضعف في الثقافة القانونية، توفر لهم الاستشارات القانونية قاعدة من المعلومات القانونية المتعلقة بمختلف مراحل المشروع، فهي تمكنهم من معرفة:

الإطار والشكل القانوني للمشروع الاستثماري، ومعرفة درجة تأثير القوانين والتشريعات على أداء مشروعات البنية التحتية وما يترتب عليها من آثار إيجابية. [2] والأوراق والمستندات المطلوبة والرسوم المترتبة.

وهذه الخدمة التي توفرها حاضنات الأعمال لأصحاب المشاريع تقوي الوعي القانوني لديهم وتحمي حقوقهم ومشاريعهم.

2-1-4: الاستشارات المالية:

من بين الخدمات المالية التي يقدمها الاستشاريين الماليين لدى حاضنات الأعمال نجد:[3]

-تقديم نصائح تتعلق بأساليب التعامل مع القروض المصرفية؛

-المساعدة في وضع الخطط المالية للمشاريع؛

-تقديم استشارات تتعلق بالشؤون المحاسبية، ومسك الدفاتر والسجلات المالية؛

---

[1]-بن شاعة وليد، علماوي أحمد، بن أوذينة بوحفص،" دراسات الجدوى الاقتصادية كآلية لنجاح المشاريع الاستثمارية"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، مخبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية، غرداية، المجلد 3، العدد2، 2019، ص 137.

[2]- المرجع نفسه، ص 136.

[3]-وفاء سعدي، مرجع سابق، ص 159.

-المتابعة المالية للمشاريع، واقتراح البدائل المناسبة في حال وجود أو توقع مخاطر مالية؛

-المساعدة في إعداد اللوائح والنظم المالية والمحاسبية؛

-تقديم نصائح تتعلق بالإدارة المثلى للموارد المالية.

2-2: مساهمة الخدمات الاستشارية التي تقدمها حاضنات الأعمال في تنمية الثقافة المقاولاتية:

تساهم الاستشارات بدرجة فاعلة في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى أصحاب المشاريع والنقاط التالية توضح آلياتها في ذلك: [1]

2-2-1: بالنسبة للخصائص المقاولاتية:

- **الثقة بالنفس:** تعتبر الثقة بالنفس من شيء يكتسبه الفرد عن طريق زيادة مهاراته ومعارفه الفكرية، والمعلومات والنصائح والإرشادات والخبرات التي يقدمها الاستشاريين للمقاولين المنتمين لحاضنات الأعمال تعزز من درجة ثقتهم بأنفسهم وبقراراتهم المختلفة.
- **الإدراك والميل نحو المخاطرة:** إن المعلومات التي يوفرها الاستشاريون لحاملي المشاريع المنتمين للحاضنات تجعلهم أكثر دراية ومعرفة، ولا تجعل مجال للتردد في اتخاذ قراراتهم لأن دراستهم للمخاطر تكون على أساس معلومات موثوقة ومكتسبة من خبراء في ذلك المجال.
- **الاستقلالية والإدارة الذاتية وتحمل المسؤولية:** إن المهارات التي يكتسبها المقاولين المحتضنين تزيدهم قدرة على إدارة مشاريعهم بأنفسهم، وتقلل من احتمال اعتمادهم على غيرهم في ذلك.
- **الحافز والدافع المقاولاتي:** ربما هناك من حاملي المشاريع من اختار التوجه المقاولاتي لدافع المكاسب المالية فقط، إلا أن الاستشاريون بالحاضنة يوضحون لهم الإيجابيات الأخرى لهذا التوجه، وقد يغير هذا في تفكيرهم ويطور من أهدافهم.
- **الاجتماعية:** يقدم الاستشاريون بالحاضنات نصائح تتعلق بأساليب التعامل مع العلاقات التي يمكن أن يستفيد منها المقاول في تطوير مشروعه أو أفكاره، وأيضا عن أساليب التعامل مع مرؤوسيه.
- **التجديد:** يرغب المقاول في ابتكار كل ما هو جديد، إلا أن هذا الأمر يحتاج خبرة عالية ومعلومات كافية عن السوق، وهذا ما يمتاز به الاستشاري.

2-2-2: بالنسبة للمهارات الإدارية:

من خلال الخدمات والتوجيهات التي يقدمها الاستشاريون في الحاضنة يكتسب المنتسبون مهارات عديدة تمكنهم من إدارة مشاريعهم وذلك على النحو التالي:

[1]- وفاء سعدي، مرجع سابق، ص160-161.

-يحتاج حاملي المشاريع لاتخاذ قرارات تسويقية صائبة، معلومات عن السوق (تغير الأسعار، الطلب، المنافسين) وأيضا معرفة الأساليب الأنسب لإرضاء الزبائن ومعرفة رغباتهم، وهذا ما يتم اكتسابه من خبرات الاستشاريين في هذا المجال بالحاضنة.

- تسمح قاعدة المعلومات القانونية التي يوفرها الاستشاريون في هذا المجال بالحاضنة، في تعزيز الوعي القانوني لدى حاملي المشاريع المحتضنة.

- يقدم الفريق الاستشاري بالحاضنة معلومات عن كيفية التعامل مع التقنية الحديثة، وهذا ما يزيد من مهارات المحتضنين في التحكم والتعامل معها.

- تسهم المشورة المالية والمحاسبية التي يقدمها الاستشاريون بالحاضنات برفع مهاراتهم في وضع الخطط المالية والتعامل مع القروض المصرفية، ومسك الدفاتر والسجلات المحاسبية، وغيرها من مهارات يحتاجها المقاول في هذا المجال.

3-دور المواقف الاتصالية في حاضنات الأعمال وشبكات التواصل في تنمية الثقافة المقاولاتية لمنتسبيها:

يلعب الاتصال دورا هاما في التعرف على مختلف التجارب في شتى المجالات، والاستفادة منها من خلال التعرف على أسرار نجاحها وأسباب فشلها، يعد احتضان المشاريع المقاولاتية نشاط تفاعلي اتصالي، وذلك من خلال الجمع بين أصحاب المشاريع المحتضنة وهيئات وإطارات وأكاديميين وأصحاب مؤسسات ناجحة ويكون ذلك عن طريق قيام حاضنات الأعمال بعقد مؤتمرات ومعارض وأيام يشارك فيها متخصصين وباحثين وهيئات، وقيادات المؤسسات الناشطة في هذا المجال أو عن طريق إرشاد وتوجيه المحتضنين، ويبرز دور الحاضنات في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى منتسبيها من خلال المواقف الاتصالية كما يلي: [1]

3-1: بالنسبة للخصائص المقاولاتية:

- **الثقة بالنفس:** الاتصال يعمل على زيادة حامل المشروع المحتضن اطلاعا ومعرفة بمختلف الأمور الهامة في إدارة الأعمال، وهذا ما يزيده ثقة بنفسه.
- **الإدراك والميل نحو المخاطرة:** إن تفاعل حامل المشروع المحتضن مع أشخاص آخرين لديهم تجربة قبلية وخبرة في مجال المقاولاتية، تجعله يتعلم من أخطاءه ويتجنب الوقوع في المشاكل التي تصادفهم وتجعله أكثر قدرة بالإحساس بالمخاطر التي حوله.

[1]-وفاء سعدي، مرجع سابق، ص165-166.

- **الاستقلالية والإدارة الذاتية وتحمل المسؤولية:** بما أن الاتصال ناقل للمعلومات والأفكار، فهو ينمي معارف وقدرات حاملي المشـاريع ويجعلهم أكثر إدراكا باحتياجات مشـاريعهم ومن ثم بمسـؤولياتهم، ويجعلهم أكثر قدرة على إدارة مشاريعهم بمفردهم.
- **الحافز والدافع المقاولاتي:** إن الاتصـــال الفعال في البيئة المقاولاتية ينقل الثقافات ويقرب التوجهات بين الأفراد المنتمين لها، ونفس الشـيْ مع حاضـنات الأعمال، فهي تأخذ نفس دور الأسـرة والمدرسـة والمجتمع، لها تأثير فعال على دوافع وحوافز حاملي المشاريع نحو المقاولة.
- **الاجتماعية:** تسـمح حاضـنات الأعمال من خلال دورها في بناء شـبكات التواصـل بجعل حاملي المشاريع أكثر تفاعلا وتفتحا مع الآخرين.
- **التجديد:** إن المعلومات التي يكسـبها أصـحاب المشـاريع من خلال توالهم مع الآخرين تجعلهم أكثر اطلاعا على مستجدات السوق، وهذا ما يعزز قدراتهم على إحداث التغيير.

3-2: بالنسبة للمهارات الإدارية:

تقوم حاضنات الأعمال بتنمية مهارة إدارة المشاريع لدى منتسبيها، وذلك من خلال مساهمتها في بناء العلاقات وشبكات التواصل لصالحهم، وذلك كما يلي:

-ينمي الاتصـال القدرات التقنية لحاملي المشـاريع، وذلك من خلال المعارف التي يكتسـبونها من الآخرين الأكثر خبرة منهم؛

- تساهم حاضنات الأعمال في تنمية المهارات التفاعلية لمحتضنيها من خلال دورها في توطيد علاقاتهم مع الآخرين، سواء من داخل الحاضنة أو خارجها؛

-إن تواصل حامل المشروع المحتضن مع من هم أكثر خبرة في مجال إدارة المشاريع المقاولاتية، يكسبه معلومات ومعارف عن كيفية التعامل مع مرؤوسيه؛

-يكسب التواصل الفعال حاملي المشاريع المحتضنة معلومات عن سوق العمل، تساهم في تنمي مهاراتهم التحليلية المتعلقة ب: سلوك المنافسين، سلوك المستهلكين، الفرص، التهديدات.

خلاصة:

اعتمادا على ما سبق عرضه في هذا الفصل يمكن القول إن الإنسان العادي يمتلك مستوى معين من النشاط والقدرات والآمال، عكس الأفراد ذوي الشغف والحاجة إلى تحقيق الإنجازات تكون لديهم الثقة بالنفس والاستقلالية والاندفاعية أكثر كل هذه الميزات ترتبط بالمقاولين باختلافاتهم من حيث الثقافة والتكوين والأعمار.... الخ، وهذه الصفات يمكن اكتسابها وتطويرها وتنميتها من خلال المبادرة وتشجيع روح المقاولة، وتعد حاضنات الأعمال خيار استراتيجي بالنسبة للمقاولين الذين يواجهون صعوبات في مرحلة الانطلاق، وهذا لما تقدمه من خدمات مختلفة قانونية، استراتيجية، مكتبية، بنى تحتية، استشارية، تسويقية، تمويلية، تثقيفية، وغيرها من الخدمات التي تسهل قيام مشاريع إنتاجية أو خدماتية ذات جدوى اقتصادية، وأيضا تنمية الثقافة المقاولاتية لدى منتسبيها حيث أن هدفها الأساسي هو تخريج مؤسسات صغيرة ناجحة تستطيع البقاء في السوق وتوفير مناصب شغل ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الجانب النظري إلى المصطلحات الخاصة بهذا البحث وإخضاعها للتنظير نصل إلى الجانب الميداني والذي يعتبر الجزء المهم وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى أهم إجراءات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الميدانية، حيث يتم القيام ببحث علمي طبقا للمواصفات الدقيقة.

أولا: منهج الدراسة

من المعروف أن تقدم العلم مقترن بتقدم المناهج وفي هذا يقول ديكارت: "لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كنا سنبحثها بدون منهج لأن الدراسات والأبحاث بدون منهج تمنع العقل من الوصول إلى الحقيقة.[1]

وعليه يتطلب إعداد أو إجراء أي بحث علمي إتباع منهج معين حيث يعرف المنهج على أنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".[2]

وبالعودة إلى أهداف البحث فإن المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، الذي يعرف على أنه: "شكل من أشكال الوصف والتحليل والتفسير العلمي، بغية وصف الظاهرة كما وكيفا، بواسطة جمع المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة".[3]

إن هذا الاختيار قائم على مبررات علمية ليتماشى مع تحقيق أهداف الدراسة كما سبق الذكر، ثم إن الوصف عملية لا يمكن أن يتخلى عنها أي باحث في تخصص علمي ضف إلى ذلك أن المنهج يمكن الباحث من:

- توضيح العلاقة بين الظواهر، والعلاقة بين أجزاء الظاهرة الواحدة.
- تقدم تفسيرا للظواهر وأسباب تواجدها.
- توفير المادة العلمية.

[1]- الشلبي إبراهيم مهدي: التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، الأردن، 2000، ص60.

[2]- صالح بن محمد عساف: دليل الباحث في العلوم السلوكية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، السعودية، 1995، ص 169.

[3]- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2007، ص 87.

ثانيا: حدود الدراسة:

أ-المجال المكاني:

ويقصد به النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني وهو جامعة محمد بوضياف وبالتحديد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

نبذة عن الكلية مجال الدراسة:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية إحدى كليات ومعاهد جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، نشأت بموجب المرسوم رقم 12-361 المؤرخ في 08 أكتوبر 2012 إثر تقسيم كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وبعد صدور القرار رقم 1166 المؤرخ في 16-11-2015، المتمم والمعدل للقرار رقم 462 المؤرخ في 13-12-2012 المتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي:

- قسم علم النفس
- قسم علم اجتماع
- قسم التاريخ
- قسم الفلسفة
- قسم علوم الإعلام والاتصال.
- قسم العلوم الإسلامية

ب-المجال الزماني:

أجريت الدراسة على فترتين من الزمن هما:

الفترة الأولى:

انصب اهتمامنا في جمع الفصول النظرية، فقمنا خلال هذه المرحلة بالقراءات المستفيضة حول الموضوع محل الدراسة من خلال ما تم جمعه من مادة علمية ومن مراجع ومصادر.

الفترة الثانية:

المدة التي استغرقتها الدراسة الميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وتتمثل في:

بعد الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية والتي كانت في شهر أفريل 2024 فقمنا في نفس اليوم بالالتحاق بالكلية بغية الحصول على معلومات على أفراد عينة الدراسة من عدد الطلبة وكذا توزيعهم على *الأقسام ولمحة عن تشكيل الكلية واستغرقنا في ذلك يومي 20 و21 أفريل 2024.

وبعد ضبط عينة الدراسة تم توزيع الاستبيان على العينة في الفترة الممتدة من 25 أفريل إلى غاية 30 أفريل 2024. حيث وزعنا 60 استمارة وهو العدد الإجمالي للعينة المدروسة.

ج-المجال البشري:

ويمثل هذا المجال مجتمع البحث يقصد به عدد طلبة ماستر علم الاجتماع بفرعيه التربوي وتنظيم وعمل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ويبلغ عددهم 190 طالبا موزعين حسب الجداول التالية:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع طلبة السنة الثانية ماستر علم الاجتماع

التخصص	العدد الإجمالي
علم اجتماع التربية	73
علم اجتماع تنظيم وعمل	117
المجموع	190

ثالثا: العينة.

يستخدم الباحث العينة عندما يتعذر عليه دراسة جميع وحدات مجتمع البحث لكبر حجمها الكلي.

تعرف العينة على أنها "جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانا تتعلق بموضوع بحثه، يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته ويشترط أن تكون ممثلة تمثيلا صحيحا لمجتمع البحث".[1]

حيث اعتمدنا على العينة العشوائية التي تعرف على أنها: "حيث يتم من خلالها تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى فئات أو شرائح بشكل يتلاءم وظروف الباحث"[2]، وهي الأصلح للمجتمعات التي تقسم إلى طبقات أو فئات وجاء اعتمادنا عليها كونها الأنسب بالنظر للوقت والجهد المتوفران والمحدودان، إضافة إلى التشابه الملاحظ في أدوار وظائف أفراد العينة وهي خاصية يمكن ملاحظتها على أفراد العينة.

نسبة العينة: بلغ عدد أفراد العينة 60 فردا من المجموع الكلي لمجتمع البحث وهو ما يمثل حوالي 30% وهي نسبة مقبولة بالنظر إلى التوصيات العلمية المتعلقة بذلك.

190 ـــــــ 100%

X ـــــــ 30%

$X = 30 \times 190 / 100$

[1]- المختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص47.

[2]- نادية سعيد عيشور، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر، الجزائر، 2017، ص 272.

رابعا: الخصائص السوسيولوجية لعينة الدراسة:

1-الجنس:

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	18	%30
أنثى	42	%70
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن العينة تكونت من المزيج بين الذكور والإناث، وغلب عليها نوع الإناث بنسبة 70% مقابل 30% من الذكور، تعطي القراءة الأولية لنسبة جنس الإناث إلى ما يوضحه الجدول الخاص بمجتمع الدراسة من الطلبة والذي يبين أن نسبة الطلبة الإناث أكبر من نسبة الطلبة الذكور.

الشكل رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

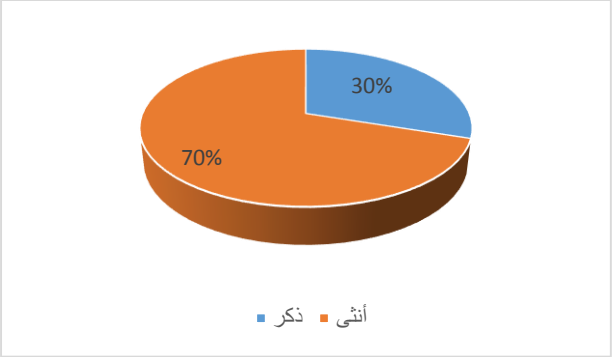

2-السن:

الجدول رقم 5: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
20-29 سنة	6	%10
30-39 سنة	53	%88.33
أكبر من 40	1	%1.67
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أفراد العينة يتوزعون على الفئات العمرية ككل حيث أن نسبة 88.33% تمثل الفئة العمرية من 30 إلى 39 سنة وهي النسبة الغالبة من عينة الدراسة، في حين أن نسبة 10% تمثل الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة، بينما الفئة العمرية الأكبر من 40 سنة مثلتها نسبة 1.67%.

حيث تعطي القراءة الأولية لنسبة الفئات العمرية أن أغلب عينة الدراسة في السن الطبيعية للدراسة، في حين النسب المتبقية تمثل طلبة الماستر الملتحقين بالدراسة من فئة طلبة الكلاسيك ومن فئة طلبة الدكتوراه.

الشكل رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

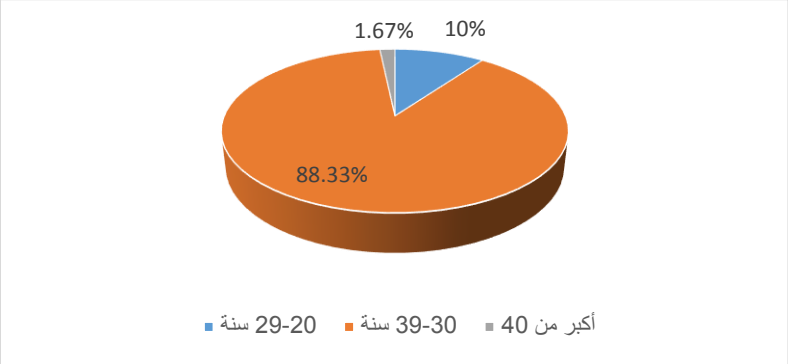

3-نمط الأسرة:

الجدول رقم 6: يوضح نمط الأسرة

نمط الأسرة	التكرار	النسبة
تقليدي	18	%30
مقاولة	42	%70
المجموع	60	%100

تركزت أكبر فئة في العينة من فئة نمط الأسرة المقاولة تليها نسبة فئة نمط الأسرة التقليدية حيث تعني القراءة الأولية أن عينة الدراسة التي تهتم بموضوع المقاولاتية هم نمط الأسرة المقاولة.

الشكل رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير نمط الأسرة

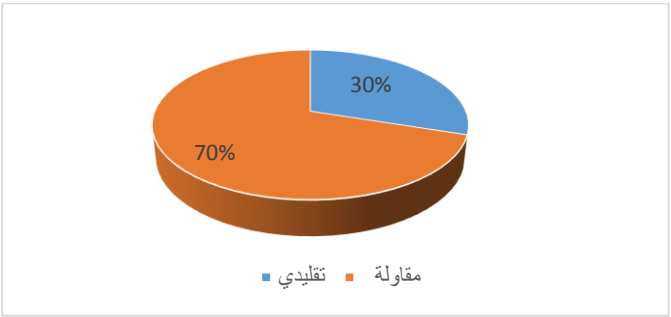

خامسا: أداة جمع البيانات:

1-الملاحظة:

هي الأداة التي تستخدم في معظم البحوث والدراسات الاستكشافية، والتي لا يكون للباحث معلومات كافية عنها، وتستخدم هذه الملاحظة في الظروف العادية دون إخضاع الظاهرة موضع البحث للضبط، دون استخدام الأدوات الميكانيكية كالمسجلات والكاميرات، وهي ملاحظة عرضية لا تهدف إلى الكشف عن

حقائق محددة، وتأتي دون ضبط علمي أو اتخاذ إجراءات معينة أو استخدام أجهزة أو أدوات قياس دقيقة لتحديد أبعاد أو سمات الظاهرة المدروسة[1].

وتعتبر الملاحظة اللبنة الأولى في البحث بغية التحقق من صحة فرضياته، ومن اجل ذلك يهتم العلم بالملاحظة كأداة بحث، لملاحظة الظواهر الحسية وتصنيفها والكشف عن مختلف إبعادها للوصول إلى إصدار أحكام وصفية للوقائع التي تمثل في الأساس قوانين العلم[2].

لأنها تعتمد بالدرجة الأولى على حواس الباحث وقدرته الفائقة إلى ترجمة ملاحظاته والتماسها إلى عبارات ذات دلالة ومعاني، حيث يرى البعض أنها من أصعب الأدوات استعمالا لاعتمادها على مهارة وقدرة الباحث على تحليل أنماط السلوك الاجتماعي[3].

إلا أن الباحثتين ونتيجة لدراستها في الجامعة المقصودة بالدراسة، واحتكاكها الدائم والمتواصل بالطلبة وملاحظتهم، لذا استخدمت هذه الأداة في الدراسة الحالية كأداة مكملة ومدعمة لاستمارة الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع البيانات الميدانية، وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية الممهدة للدراسة الميدانية وذلك طيلة إجراء هذه الدراسة، وملاحظة الفئة المستهدفة بالدراسة.

2-الاستمارة:

تعتبر الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما، وذلك يرجع لما تحققه من مزايا على مستوى الجهد والوقت وسهولة معالجة البيانات إحصائيا، عرفها محمد عبيدات وآخرون: "أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين".[4]

وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة كأداة أساسية في جمع البيانات حيث بنيت استمارة بحثنا بحسب فرضيات الدراسة فأتت في ثلاثة (3) محاور بالشكل التالي:

المحور الأول: وخصص للبيانات الشخصية للمبحوثين من السؤال 1 إلى السؤال 3.

المحور الثاني: وخصص للتعليم المقاولاتي الجامعي، من السؤال 01 إلى السؤال 13.

المحور الثالث: وخصص لحاضنات الأعمال، من السؤال 14 إلى السؤال 26.

---

[1]- عمر نصر الله: مرجع سبق ذكره، ص 281.

[2]- رشيد زرواتي: مرجع سبق ذكره، ص 154.

[3]- علي شريف حورية: السلوك التنظيمي للمؤسسة التعليمية وعلاقته بالمردود التربوي، إشراف: عبد الرحمان برقوق، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم علم اجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 302.

[4]- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 63.

إن المبرر الذي دفعنا إلى اختيار استمارة الاستبيان هو عامل الوقت أولا وتصنيف المعلومات ثانيا، بحيث الاختبار عن طريق أسئلة محددة مرتبطة بالمؤشرات يسمح بجمع المعطيات المطلوبة والتي تخدم هدف البحث.

3-المقابلة:

تم استخدام المقابلة ولكن كأداة فقط لجمع المعطيات المتعلقة بمجتمع البحث.

صدق وثبات الأداة:

لمعرفة صدق وثبات الاستمارة تم توزيعها على عدد من المحكمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من ذوي الخبرة في مجال الاختصاص وفيما يلي جدول يبين أعضاء الأساتذة المحكمين:

الاسم واللقب	الرتبة
تالي جمال	أستاذ التعليم العالي
سليمة عبد السلام	أستاذ التعليم العالي
ياسمينة كتفي	أستاذ محاضر أ

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات
- النسب المئوية

الفصل الخامس:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل عرض الجداول الإحصائية المتعلقة بمتغيرات فرضيات الدراسة، ثم تحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات للتأكد من تحقق الفرضيات من عدمه.

1-عرض نتائج الدراسة:

1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أن: للمهارات الشخصية دور في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة

الجدول رقم 07: يوضح تشجيع التعليم في الجامعة على تطوير أفكار إبداعية

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	3	%5
غير موافق	5	%8.33
محايد	4	%6.67
موافق	31	%51.67
موافق بشدة	17	%28.33
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصـــل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 51.7% من أفراد العينة أجابت بموافق على أنه التعليم في الجامعة يشجعها على تطوير أفكار إبداعية لأصبح مقاول، في حين أن نسبة 28.33% أجابت بموافق بشـــدة، في حين أن نســـبة 8.33% جانت إجابتهم بغير موافق، وأما نســـبة المحادين فقدرت بـ6.67%، وأخيرا نسبة 5% التي تمثل نسبة غير الموافق على ذلك بشدة، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى جامعة محمد بوضياف توفر مساقات خاصة بالابتكار وريادة الأعمال وتقدم فرص التعلم العملي من خلال برامج التدريب والمشـــاريع العملية، وذلك من خلال مشـــاركة الطلاب في مســـابقات أو مشـاريع تطوير المنتجات أو خدمات جديدة، وهو ما يعزز الإبداع ويسـاعد الطلاب على تطبيق المفاهيم النظرية في سياق عملي.

الجدول رقم 08: يوضح: تكون أفكار لدى الطالب من التعليم المتحصل عليه التي يمكن تجسيدها في مشروع على أرض الواقع

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	5	%8.33
غير موافق	5	%8.33
محايد	7	%11.67
موافق	32	%53.33
موافق بشدة	11	%18.33
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 53.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أنه تكونت لديهم أفكار من التعليم المتحصل عليه التي يمكن تجسيدها في مشروع على أرض الواقع، في حين أن نسبة 18.33% أجابت بموافق بشدة، في حين أن نسبة 11.67% هي نسبة المحايدين في إجابتهم، وأما نسبة غير الموافقين وغير الموافقين بشدة قدرت بـــ8.33% على التوالي، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن التعليم الجامعي يكتسب الطالب المعرفة والمهارات في مجالات مختلفة، سواء كانت علمية أو تطبيقية، وباستخدام الطالب لهذه المعرفة يستطيع تطويرها وتنميتها ليجسدها كفكرة مشروع وتنفيذها، وهو ما تحاول جامعة محمد بوضياف تجسيده من خلال نشر الثقافة المقاولاتية وكذا جعل التعليم المقاولاتي ضمن البرامج الأكاديمية في كافة التخصصات، بالإضافة كذلك إلى إنشائها لحاضنات الأعمال التي تسعى إلى تبني هذه الأفكار والمشاريع ومرافقتها ودعمها.

الجدول رقم 09: يوضح توفير الجامعة المعرفة اللازمة حول المقاولاتية من خلال البرامج المدرسة

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	2	%3.33
غير موافق	7	%11.66
محايد	9	%15
موافق	29	%48.33
موافق بشدة	13	%21.66
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 48.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن الجامعة توفر المعرفة اللازمة حول المقاولاتية من خلال البرامج المدرسة، في حين أن نسبة 21.66% أجابت بموافق بشدة، بينما نسبة 15% هي نسبة من كانت إجابتهم محايدة، وأما نسبة غير الموافقين فقدرت بـ11.66% وغير الموافقين بشدة قدرت بـ3.33%، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن برامج الدراسة الجامعية في مجال المقاولاتية تسعى إلى تزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة وتطوير المهارات اللازمة للنجاح في مجال ريادة الأعمال وإدارة المشاريع وتحقق ذلك من خلال مجموعة من الأساليب والأدوات التعليمية، كتقديم برامج دراسية تتضمن مواد ومقررات مصممة خصيصا لتغطية مفاهيم ومجالات المقاولاتية كدراسة الجدوى الاقتصادية، وإدارة المشاريع، والتسويق، والتمويل، والابتكار، والقانون العملياتي، والتخطيط الاستراتيجي وغيرها حيث تعمل الجامعة على تقديم هذه الدروس بشقيها النظري والتطبيقي سواء بالمناهج الجامعية المقررة للدراسة حيث أدرجت مقياسا للمقاولاتية في جميع التخصصات، أو من خلال ورش العمل والمشاريع العلمية التي تتبناها حاضنات الأعمال.

الجدول رقم 10: يوضح قيام الجامعة بتطوير المهارات والقدرات في مجال المقاولاتية

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	2	%3.33
غير موافق	11	%18.33
محايد	9	%15
موافق	27	%45
موافق بشدة	11	%18.33
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 45% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن الجامعة تقوم بتطوير المهارات والقدرات في مجال المقاولاتية، في حين أن نسبة 18.33% أجابت بموافق بشدة، بينما نسبة مساوية لها (18.33%) هي نسبة غير الموافقين على ذلك، أما نسبة الإجابات المحايدة فقدرت بـ15% وغير الموافقين بشدة قدرت بـ3.33%، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن جامعة المسيلة تقوم بتطوير المهارات والقدرات في مجال المقاولاتية وذلك من خلال الدروس العملية وورش العمل التي تتيح للطلاب التعلم من خلال تطبيق المفاهيم والمهارات في سياقات واقعية، بالإضافة إلى تنظيم ورش العمل التفاعلية التي تشمل مهام وتحديات تطبيقية تتطلب العمل

الجماعي وحل المشـكلات واتخاذ القرارات، وتنظيم مشـاريع عملية طويلة المدى تسـمح للطلاب بتطبيق مهارات المقاولاتية وهو ما يتيح للطلبة فرصـا لتطوير المهارات الريادية الأسـاسـية مثل التفكير الابتكاري، واتخاذ القرارات، والقيادة، والتواصل الفعال، وإدارة الوقت التي تهدف إلى تعزيز هذه المهارات الحيوية.

الجدول رقم 11: يوضح مساعده التعليم الجامعي على الإلمام بالتفاصيل العملية الضرورية لتأسيس مؤسسة الخاصة

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	3	%5
غير موافق	5	%8.33
محايد	8	%13.33
موافق	37	%61.66
موافق بشدة	7	%11.66
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 61.66% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن التعليم الجامعي يساعد على الإلمام بالتفاصيل العملية الضرورية لتأسيس مؤسسة خاصة، في حين أن نسبة 13.33% كانت إجابهم محايدة، في مقابل نسبة 11.66% كانت إجابتهم بموافق بشدة، بينما نسـبة 8.33% غير موافقين على ذلك، وأخيرا نسـبة 5% كانت إجابتهم بغير مواف بشـدة، ويمكن تفسـير هذه النتائج إلى أن الدروس المقدمة بجامعة المسـيلة تعمل على مسـاعدة الطلبة على الإلمام بالتفاصيل العملية الضرورية لتأسيس مؤسسة خاصة وذلك من خلال تنظيم مشاريع ودروس عملية تتيح للطلاب تجربة العمل الفعلي في تأسيس مؤسسة خاصة، حيث يمكن أن تشمل هذه المشاريع ورش العمل التفاعلية والتدريبات العملية التي تتطلب من الطلاب وضع خطط الأعمال وتنفيذها وتقييمها بالإضافة إلى أن أعضـاء هيئة التدريس والمسـتشـارون الأكاديميون يقدمون المسـاعدة والتوجيه للطلاب الذين يهتمون بتأسيس مؤسسـتهم الخاصـة من خلال إعطائهم الخطوات العملية المطلوبة والمعلومات القانونية والمالية والإدارية التي يحتاجون إليها لذلك.

الجدول رقم 12: يوضح مساعدة التعليم في التعرف على المفاهيم الإدارية الحديثة تمكن من إدارة المؤسسة

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	02	%3.33
غير موافق	08	%13.33
محايد	08	%13.33
موافق	35	%58.33
موافق بشدة	07	%11.66
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 58.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن التعليم الجامعي يساعد في التعرف على المفاهيم الإدارية الحديثة تمكنهم من إدارة مؤسستهم، في حين أن نسبة 13.133% كانت إجابهم محايدة، وبنفس النسبة أي 13.33% كانت إجابتهم بغير موافق، في المقابل نجد نسبة 11.66% كانت إجابتهم بموافق بشدة، بينما نسبة 3.33% غير موافقين بشدة على ذلك، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن التعليم الجامعي يلعب دورًا هامًا في تعريف الطلاب على المفاهيم الإدارية الحديثة التي تمكنهم من إدارة مؤسسة بنجاح، حيث تعمل الجامعة على تطوير المناهج الجامعية باستمرار لمواكبة التغيرات والتطورات في مجال إدارة المؤسسات، من خلال تضمين المفاهيم الإدارية الحديثة في مقررات الدروس، مثل إدارة الابتكار والتغيير والقيادة الاستراتيجية وإدارة الجودة الشاملة وإدارة المشاريع مما يشجع الطلاب على إجراء الأبحاث والدراسات في مجال إدارة المؤسسات.

الجدول رقم 13: يوضح تكون المعرفة لدى الطلاب من خلال التعليم المكتسب في كيفية تطوير المشروع المقاولاتي

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	02	%3.33
غير موافق	05	%8.33
محايد	07	%11.66
موافق	33	%55
موافق بشدة	13	%21.66
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصـــل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 55% من أفراد العينة أجابت بموافق على أنه تكون لدى الطلاب المعرفة من خلال التعليم المكتســـب في كيفية تطوير المشـــروع المقاولاتي، في حين أن نسبة 21.66% كانت إجابهم بموافق بشدة، أما نسبة 11.66% كانت إجابتهم محايدة، في المقابل نجد نســبة 8.33% كانت إجابتهم غير موافق، وأخيرا نســبة 3.33% غير موافقين بشـــدة على ذلك، ويمكن تفســـير هذه النتائج إلى أن التعليم الجامعي يلعب دورًا مهمًا في تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لذلك من خلال تعلم الطلاب في مجال إدارة المشـــاريع كيفية تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومراقبة المشـــاريع وتغطية جوانب مثل إدارة الوقت والتكلفة والجودة والمخاطر والتواصـــل والعقود والتنسيق بين الفرق وغيرها من المفاهيم الأساسية لإدارة المشاريع بالإضافة إلى أساسيات التسويق وكيفية وضع استراتيجيات العمل الناجحة، إلا أن الخبرة العملية والتعلم المستمر أيضًا مهمان في تطوير المشروع المقاولاتي. لذا، يجب على الطلاب أيضًـا السـعي للحصـول على تجارب عملية والاسـتمرار في تطوير مهاراتهم من خلال الممارسة والتعلم المستمر.

الجدول رقم 14: يوضح أن التعليم المقاولاتي يسمح بتعزيز فرصة النجاح إذا أردت إنشاء مؤسستي الخاصة

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	01	%1.66
غير موافق	06	%10
محايد	10	%16.66
موافق	26	%43.33
موافق بشدة	17	%28.33
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 43.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن التعليم المقاولاتي يسمح بتعزيز فرصة النجاح إذا أردت إنشاء مؤسستي الخاصة، في حين أن نسـبة 28.33% كانت إجابهم بموافق بشـدة، أما نسـبة 16.66% كانت إجابتهم محايدة، في المقابل نجد نسـبة 10% كانت إجابتهم غير موافق، وأخيرا نسـبة 1.66% غير موافقين بشـدة على ذلك، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن التعليم المقاولاتي يوفر المعرفة والمهارات اللازمة للعمل في مجال ريادة الأعمال وإدارة المشـاريع. يتعلم الطلاب كيفية تحليل الفرص ووضـع الخطط الاسـتراتيجية وإدارة الموارد والتسـويق

والمبيعات والتمويل وغيرها من المجالات الأساسية لنجاح المشروع المقاولاتي، بالإضافة إلى توجيه ومشورة الخبراء من خلال برامج التعليم المقاولاتي، حيث يمكن للطلاب الاستفادة من توجيه ومشورة الخبراء في مجال ريادة الأعمال التي يقدمها الأساتذة والمحاضرين ذوو خبرة في مجال المقاولاتية.

الجدول رقم 15: التعليم المقاولاتي يشجع على اكتساب المعارف والمهارات والقدرات الإدارية والتسييرية لضمان بقاء مؤسستي

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	05	%8.33
غير موافق	02	%3.33
محايد	08	%13.33
موافق	26	43.33
موافق بشدة	19	%31.66
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 43.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن التعليم المقاولاتي يشجع على اكتساب المعارف والمهارات والقدرات الإدارية والتسييرية لضمان بقاء مؤسساتهم، في حين أن نسبة 31.66% كانت إجابهم بموافق بشدة، أما نسبة 13.33% كانت إجابتهم محايدة، في المقابل نجد نسبة 8.33% كانت إجابتهم غير موافق بشدة، وأخيرا نسبة 3.33% غير موافقين على ذلك، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن التعليم المقاولاتي المعرفة الأساسية لإدارة المؤسسة بنجاح، من خلال تعليم الطلاب المفاهيم والمبادئ الأساسية للتخطيط الاستراتيجي، وإدارة المشاريع، والتسويق، والمبيعات، والموارد البشرية، والمالية، وغيرها من جوانب الإدارة التي تساهم في نجاح المؤسسة بالإضافة إلى أن التعليم المقاولاتي يساعد في تنمية مجموعة واسعة من المهارات العملية المرتبطة بإدارة المؤسسة، مثل التواصل الفعال، وإدارة الوقت، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والقدرة على الابتكار، وهذه المهارات العملية ضرورية لتشغيل المؤسسة بنجاح والتكيف مع التحديات المختلفة التي قد تواجهه.

الجدول رقم 16: يوضح أن التعليم المقاولاتي يسمح بالإلمام بالمهارات المالية الضرورية

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	01	%1.66
غير موافق	06	%10
محايد	11	%18.33
موافق	35	%58.33
موافق بشدة	07	%11.66
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 58.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن التعليم المقاولاتي يسمح بالإلمام بالمهارات المالية الضرورية، في حين أن نسبة 18.33% كانت إجابهم محايدة، أما نسبة 11.66% كانت إجابتهم بموافق، في المقابل نجد نسبة 10% كانت إجابتهم غير موافق، وأخيرا نسبة 1.66% غير موافقين بشدة على ذلك، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن التعليم المقاولاتي يسعى إلى تعليم الطلاب كيفية وضع الخطط المالية الفعالة لمؤسساتهم، بالإضافة إلى تقدير التكاليف والإيرادات المتوقعة من أجل نجاح مشاريعهم، كما يسمح التعليم المقاولاتي تعلم كيفية تقييم فرص الاستثمار المحتملة وتحليل العوائد المتوقعة، كل هذه المعلومات والمهارات التي يقدمها التعليم المقاولاتي تجعل الطالب ملما بمختلف المعارف والمعلومات المالية الضرورية من أجل نجاح مشروعه.

الجدول رقم 17: يوضح توفير التعليم المقاولاتي مهارات المبيعات والتسويق الضرورية لنجاح المؤسسة

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	02	%3.33
غير موافق	05	%8.33
محايد	11	%18.33
موافق	31	%51.66
موافق بشدة	11	%18.33
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 51.66% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن التعليم المقاولاتي يوفر مهارات المبيعات والتسويق الضرورية لنجاح المؤسسة، أما نسبة 18.33% كانت إجابتهم بموافق، ونفس النسبة كانت إجابتهم محايدة، في المقابل نجد نسبة 8.33% كانت إجابتهم غير موافق، وأخيرا نسبة 3.33% غير موافقين بشدة على ذلك، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أنه من خلال التعليم المقاولاتي يتعلم الطالب كيفية وضع الاستراتيجيات التسويقية الفعالة لمشروعه أو مؤسسته كتحليل المنافسة وتحديد العرض والطلب وتطوير الخطط التسويقية بالإضافة إلى تعلم الطالب تحليل احتياجات ورغبات العملاء وفهم السلوك الشرائي للعميل مما يساهم في تحديده للسوق المستهدفة بشكل أفضل، كما يعزز التعليم المقاولاتي فهم واستخدام وسائل التواصل التسويقي بشكل فعال واستخدام التسويق الرقمي باستغلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الطرق الحديثة للتسويق كل هذا يمنح الطالب فرصة لاكتساب مهارات المبيعات والتسويق اللازمة لاستمرار مؤسسته ونجاحها.

الجدول رقم 18: يوضح قيام الجامعة من خلال التعليم المقترح على توضيح رؤية التنمية لدى الطلبة

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	02	%3.33
غير موافق	02	%3.33
محايد	09	%15
موافق	39	%65
موافق بشدة	08	%13.33
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 65% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن الجامعة تقوم من خلال التعليم المقترح على توضيح رؤية التنمية لدى الطلبة، أما نسبة 15% كانت إجابتهم محايدة، بينما نجد نسبة 13.33% موافقون بشدة على ذلك، في المقابل نجد نسبة 3.33% كانت إجابتهم أفراد العينة بغير موافق وغير موافق بشدة على التوالي، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أنه الجامعة تقدم برامج دراسية متخصصة في مجالات التنمية المختلفة، مثل التنمية المستدامة، والتنمية الاقتصادية، والتنمية الاجتماعية حيث تتضمن هذه البرامج المقررات الأكاديمية والمشاريع البحثية التي تعزز الفهم والوعي بأهمية التنمية وتقدم رؤية شاملة للتحديات والفرص المتاحة، كما تقوم الجامعة

بتنظيم فعاليات ومناقشات توعوية حول قضايا التنمية المختلفة والتي تشمل ورش العمل والمحاضرات والمنتديات، حيث يتم تبادل الأفكار والخبرات والتجارب مع الخبراء والممارسين في مجال التنمية.

الجدول رقم 19: يوضح مساعدة التعليم المقاولاتي على القدرة على التصرف تجاه التغييرات التي تواجه المؤسسة

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	03	%5
غير موافق	04	%6.66
محايد	13	%21.66
موافق	29	%48.33
موافق بشدة	11	%18.33
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 48.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن التعليم المقاولاتي يساعد على القدرة على التصرف تجاه التغييرات التي تواجه المؤسسة، أما نسبة 21.66% كانت إجابتهم محايدة، بينما نجد نسبة 18.33% موافقون بشدة على ذلك، في المقابل نجد نسبة 6.66% كانت إجابتهم بغير موافق، وأخيرا نسبة 5% غير موافقين بشدة على ذلك، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أنه التعليم المقاولاتي يعزز المرونة والتكيفية لدى الطلاب حيث يتعلمون كيفية التعامل مع التغيرات المفاجئة والمتغيرات المحيطة، ويكتسبون المهارات اللازمة للتكيف والتعديل في إطار عمل مؤسساتهم كما يعمل على مساعدتهم على تطوير قدراتهم في اتخاذ القرارات السريعة والمناسبة في ظل التحديات والتغيرات، من خلال تعلمهم كيفية تحليل الوضع، وتقييم الخيارات المتاحة، واتخاذ القرارات الفعالة والاستراتيجية.

1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أن: للمهارات الإدارية دور في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة

الجدول رقم 20: يوضح أن محتويات المكتب ملائمة لطبيعة المشروع

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	04	%6.66
غير موافق	08	%13.33
محايد	19	%31.66
موافق	26	%43.33
موافق بشدة	03	%5
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 43.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن محتويات المكتب ملائمة لطبيعة المشروع، أما نسبة 31.66% كانت إجابتهم محايدة، بينما نجد نسبة 13.33% غير موافقون على ذلك، في المقابل نجد نسبة 6.66% كانت إجابتهم بغير موافق بشدة، وأخيرا نسبة 5% موافقين بشدة على ذلك، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى المكتبة الجامعية أنه تتوفر على العديد من الكتب والمراجع الأكاديمية التي تغطي مختلف جوانب المشاريع المقاولاتية، تشمل هذه المصادر المواضيع المتعلقة بإدارة المشاريع، والتخطيط الاستراتيجي، والتمويل، والتسويق، والتنظيم، بالإضافة إلى احتوائها على مجموعة من الدراسات الأكاديمية والمجلات العلمية والدوريات المتخصصة في مجال المقاولاتية وإدارة المشاريع والممارسات المقاولاتية والابتكار المنشورة بالمنصة الرقمية للمجلات أو المستودع الرقمي للرسائل الجامعية.

الجدول رقم 21: يوضح توفر أجهزة المكتب الأساسية بحاضنة الأعمال (حاسوب، طابعة، أنترنت...)

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	04	%6.66
غير موافق	09	%15
محايد	18	%30
موافق	22	%36.66
موافق بشدة	07	%11.66
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 36.66% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن حاضنة الأعمال تتوفر على أجهزة المكتب الأساسية (حاسوب، طابعة، أنترنت...)، أما نسبة 30% كانت إجابتهم محايدة، بينما نجد نسبة 15% غير موافقون على ذلك، في المقابل نجد نسبة 11.66% كانت إجابتهم موافق بشدة، وأخيرا نسبة 6.66% موافقين بشدة على ذلك، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى جامعة محمد بوضياف توفر لحاضنات الأعمال المعدات والأجهزة اللازمة لأداء دورها المنوط بها والمتمثلة في أجهزة حواسيب مجهزة بالبرامج والأدوات اللازمة للعمل والإنتاجية، حتى يتمكن الطلبة من استخدامها لأعمالهم وتنفيذ مشاريعهم، كما تتوفر خدمة اتصال الإنترنت عالية السرعة في حاضنات الأعمال من أجل البحث والتواصل وتنفيذ أعمالهم عبر الشبكة.

الجدول رقم 22: يوضح توفر حاضنة الأعمال على بنية تحتية لشبكة معلومات يستفيد منها المشروع

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	04	%6.66
غير موافق	05	%8.33
محايد	17	%28.33
موافق	30	%50
موافق بشدة	04	%6.66
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 50% من أفراد العينة أجابت بموافق على حاضنة الأعمال على بنية تحتية لشبكة معلومات يستفيد منها المشروع، أما نسبة 28.33% كانت إجابتهم محايدة، بينما نجد نسبة 8.33% غير موافقون على ذلك، في المقابل نجد نسبة 6.66% كانت إجابة أفراد العينة بموافق بشدة وغير موافق بشدة على التوالي، وأخيرا نسبة 6.66% موافقين بشدة على ذلك، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى حاضنة الأعمال تتوفر على بنية تحتية قوية للشبكة السلكية واللاسلكية، حيث يمكن للطلبة الاتصال بالشبكة المحلية للوصول إلى الموارد المشتركة والمشاركة في المشاريع والتعاون عبر الشبكة، بالإضافة إلى توفرها على سيرفرات وأجهزة تخزين مركزية. يمكن للمستأجرين استخدام هذه التجهيزات لتخزين البيانات والملفات وتشغيل التطبيقات المشتركة، كل هذا يساهم في توفير بيئة تقنية متقدمة ومستدامة للمشروعات المستضيفة إذ يمكن للطلبة الاستفادة من هذه البنية لتنفيذ أعمالهم بكفاءة وتبادل المعلومات والتعاون مع الفرق الأخرى في الحاضنة.

الجدول رقم 23: تقوم حاضنة الأعمال ورش عمل مشتركة تتناسب ونشاط المشروع

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	04	%6.66
غير موافق	03	%5
محايد	13	%21.66
موافق	35	%58.33
موافق بشدة	05	%8.33
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 58.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن حاضنة الأعمال تقوم ورش عمل مشتركة تتناسب ونشاط المشروع، أما نسبة 21.66% كانت إجابتهم محايدة، بينما نجد نسبة 8.33% موافقون بشدة على ذلك، في المقابل نجد نسبة 6.66% غير موافقين بشـــدة، وأخيرا نســـبة 5% كانت إجابتهم غير موافقين، ويمكن تفســـير هذه النتائج إلى أن حاضـنات الأعمال تقدم ورش عمل مشـتركة تتناسـب مع نشـاط المشـروعات حيث تهدف هذه الورش إلى تقديم المعرفة والمهارات المحددة التي يحتاجها المشروع لتطوير أعماله ونجاحه، كما يتم تنظيم هذه الورش بالتعاون مع خبراء ومتخصـــصـــين في مجالات مختلفة وتشـــمل المواضـــيع التي قد تتمحور حولها ورش العمل.

الجدول رقم 24: يوضح استقدام حاضنة الأعمال لخبراء لغرض الاستشارة التي يحتاجها المشروع

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	02	%3.33
غير موافق	06	%10
محايد	11	%18.33
موافق	26	%43.33
موافق بشدة	15	%25
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 43.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن حاضنة الأعمال تستقدم خبراء لغرض الاستشارة التي يحتاجها المشروع، أما نسبة 25% كانت إجابتهم موافقين بشدة، بينما نجد نسبة 18.33% كانت إجابتهم محايدة، في المقابل نجد نسبة 10% غير موافقين، وأخيرا نسبة 3.33% كانت إجابتهم غير موافقين بشدة، ويمكن تفسير هذه النتائج أن حاضنات الأعمال غالبا ما تستقدم خبراء لتقديم الاستشارة والمشورة للمشاريع حيث تهدف هذه الخبرات إلى تزويد رواد الأعمال بالمعرفة والمهارات اللازمة لنجاح مشاريعهم، وذلك من خلال تقديم استشارات حول استراتيجية العمل، وتحليل السوق، وتطوير الخطط التجارية، وإدارة المشاريع، والتسويق، والتمويل، وغيرها من جوانب الأعمال، بالإضافة إلى عدة جوانب أخرى كمجالات التقنية والابتكار والتسويق والترويج ومجالات تصميم وتطوير المنتج وغيرها.

الجدول رقم 25: تقوم حاضنة الأعمال بتقييم سير نشاط المشروع

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	00	%0
غير موافق	03	%5
محايد	16	%26.66
موافق	35	%58.33
موافق بشدة	06	%10
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 58.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن حاضنة الأعمال تقوم بتقييم سير نشاط المشروع، بينما نجد نسبة 26.66% كانت إجابتهم محايدة، بالمقابل نسبة 10% كانت إجابتهم بموافق بشدة، ونسبة 5% غير موافقين، ويمكن تفسير هذه النتائج أن حاضنات الأعمال من بين مهامها الإشراف على سير المشاريع وتقييمها لضمان تحقيق التقدم المستدام ودعم نجاح المشروع، وهذا من خلال قيامها بالمراجعات الدورية والاجتماعات التي تعقدها مع رواد الأعمال لمراجعة تقدم المشروع ومناقشة التحديات والفرص الحالية، وذلك باستعراض الأهداف المحددة، والإنجازات المحققة، والمشكلات المعترضة، وخطط العمل المستقبلية، حيث تستخدم حاضنة الأعمال مؤشرات رئيسية لقياس أداء المشروع تتمثل في: الإيرادات، النمو في عدد العملاء، الارتفاع في حصة السوق، الاستدامة المالية، والتقييمات العملاء.

الجدول رقم 26: يوضح تحضير حاضنة الأعمال معلومات إحصائية فيما يتعلق بالمشروعات المنافسة للمشروع

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	02	%3.33
غير موافق	05	%8.33
محايد	18	%30
موافق	27	%45
موافق بشدة	08	%13.33
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصـــل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 45% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن حاضنة الأعمال تحضر معلومات إحصائية فيما يتعلق بالمشروعات المنافسة للمشروع، بينما نجد نسبة 30% كانت إجابتهم محايدة، بالمقابل نجد نسبة 13.33% كانت إجابتهم بموافق بشدة، بينما نسبة 8.33% غير موافقين وأخيرا نسبة 3.33% غير موافقين بشدة، ويمكن تفسير هذه النتائج أن تحضير حاضنة الأعمال لمعلومات إحصائية حول المشروعات المنافسة يعتبر جزءًا هامًا من دورها في دعم رواد الأعمال، حيث تتيح المعلومات الإحصـائية فهما أعمق للسـوق والمنافسـة، وتسـاعد في اتخاذ القرارات الاسـتراتيجية الصـحيحة وذلك من خلال دراسـات السـوق لتحديد المشـاريع المنافسـة في نفس الصـناعة أو القطاع، وكذا تحليل المنافسـين لفهم اسـتراتيجياتها ونماذج أعمالها، بالإضـافة إلى مراقبة المنافسـة بمراقبة المشـاريع المنافسـة بشـكل مسـتمر للبقاء على اطلاع دائم بالتطورات والتحديات التي يواجهها المشروع.

الجدول رقم 27: يوضح توفير حاضنة الأعمال لخدمات سكرتارية تخدم نشاط المشروع

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	05	%8.33
غير موافق	06	%10
محايد	21	%35
موافق	26	%43.33
موافق بشدة	02	%3.33
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 43.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن حاضنة الأعمال توفر خدمات سكرتارية تخدم نشاط المشروع، بينما نجد نسبة 35% كانت إجابتهم محايدة، بالمقابل نجد نسبة 10% كانت إجابتهم بغير موافق، بينما نسبة 8.33% غير موافقين بشدة، وأخيرا نسبة 3.33% موافقين بشدة، ويمكن تفسير هذه النتائج أن توفر حاضنة الأعمال لخدمات سكرتارية تخدم الموضوع بهدف تقديم الدعم الإداري والمكتبي لرواد الأعمال، مما يساعدهم على التركيز على جوانب الأعمال الأساسية وزيادة كفاءتهم.

الجدول رقم 28: يوضح توفر حاضنة الأعمال برنامج شامل للتوعية بالناحية القانونية يؤهل للتعامل مع المستجدات القانونية مستقبلا

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	00	%0
غير موافق	06	%10
محايد	11	%18.33
موافق	34	%56.66
موافق بشدة	09	%15
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 56.66% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن حاضنة الأعمال توفر برنامج شامل للتوعية بالناحية القانونية يؤهل للتعامل مع المستجدات القانونية مستقبلا، بينما نجد نسبة 18.33% كانت إجابتهم محايدة، بالمقابل نجد نسبة 15% كانت إجابتهم بموافق بشدة، بينما نسبة 10% كانوا غير موافقين، ويمكن تفسير هذه النتائج أن حاضنة الأعمال توفر برنامج شامل للتوعية بهدف زيادة الوعي القانوني وتزويد المشاركين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع القضايا القانونية المتعلقة بأعمالهم، وذلك من خلال ورشات عمل ومحاضرات من قبل محامين متخصصين في القانون التجاري والملكية الفكرية والعقود وغيرها من المجالات القانونية ذات الصلة، وكذا استشارات قانونية فردية للمشاركين في البرنامج وتوجيه في إعداد العقود بتقديم إرشادات ونصائح في إعداد العقود التجارية والاتفاقيات القانونية الأخرى.

الجدول رقم 29: توفر حاضنة الأعمال أنظمة حماية للملكية الفكرية

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	02	%3.33
غير موافق	03	%5
محايد	08	%13.33
موافق	27	%45
موافق بشدة	20	%33.33
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصـــل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 45% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن حاضـــنة الأعمال توفر أنظمة حماية للملكية الفكرية، بينما نجد نســبة 33.33% كانت إجابتهم بموافق بشــدة، بالمقابل نجد نســبة 13.33% كانت إجابتهم محايدة، بينما نســبة 5% كانوا غير موافقين، ويمكن تفســير هذه النتائج أن حاضــنة الأعمال توفر برنامج شــامل للتوعية بهدف زيادة الوعي القانوني وتزويد المشــاركين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع القضــايا القانونية المتعلقة بأعمالهم، وذلك من خلال ورشــات عمل ومحاضــرات من قبل محامين متخصــصــين في القانون التجاري والملكية الفكرية والعقود وغيرها من المجالات القانونية ذات الصـلة، وكذا اسـتشـارات قانونية فردية للمشـاركين في البرنامج وتوجيه في إعداد العقود بتقديم إرشـادات ونصـائح في إعداد العقود التجارية والاتفاقيات القانونية الأخرى.

الجدول رقم 30: توفر حاضنة الأعمال أشخاص ذوي خبرة قانونية لبدء نشاط المشروع بسلاسة

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	00	%0
غير موافق	06	%10
محايد	10	%16.66
موافق	29	%48.33
موافق بشدة	15	%25
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 48.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن حاضنة الأعمال توفر أشخاص ذوي خبرة قانونية لبدء نشاط المشروع بسلاسة، بينما نجد نسبة 25% كانت إجابتهم بموافق بشدة، بالمقابل نجد نسبة 16.66% كانت إجابتهم محايدة، بينما نسبة 10% كانوا غير موافقين، ويمكن تفسير هذه النتائج أن حاضنة الأعمال قد تضع أشخاص ذوو خبرة قانونية في خدمة رواد الأعمال على بدء نشاط المشروع بسلاسة، هؤلاء الأشخاص غالبًا ما يكونون مستشارين قانونيين أو محامين متخصصين في القانون التجاري والشؤون القانونية المتعلقة بالأعمال وذلك من خلال توفير استشارات قانونية بشأن القضايا القانونية المتعلقة ببدء المشروع وكذا تقييم الاتفاقيات والعقود بمراجعة وتقييم العقود والاتفاقيات التي تتعلق بنشاط المشروع وغيرها من الأعمال الاستشارية.

الجدول رقم 31: توفر حاضنة الأعمال تدريب نوعي يتعلق بالجوانب المالية يتناسب ونشاط المشروع

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	04	%6.66
غير موافق	03	%5
محايد	09	%15
موافق	32	%53.33
موافق بشدة	12	%20
المجموع	60	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 53.33% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن حاضنة الأعمال توفر تدريب نوعي يتعلق بالجوانب المالية يتناسب ونشاط المشروع، بينما نجد نسبة 20% كانت إجابتهم بموافق بشدة، بالمقابل نجد نسبة 15% كانت إجابتهم محايدة، بينما نسبة 6.66% كانوا غير موافقين بشدة، وأخيرا نسبة 5% كانوا غير موافقين، ويمكن تفسير هذه النتائج أن حاضنة الأعمال توفر تدريبًا نوعيًا يتعلق بالجوانب المالية التي تتناسب مع نشاط المشروع بهدف تزويد رواد الأعمال بالمعرفة والمهارات المالية الضرورية لإدارة وتحليل الجوانب المالية لأعمال وذلك من خلال تخطيط الميزانية وإدارة النفقات بوضع خطط ميزانية لمشروعهم وتخصيص الموارد المالية بشكل فعال بالإضافة إلى تقدير التكاليف والتحليل المالي وجذب التمويل وإدارة الاستثمار والتنبؤ وغيرها من التدريبات التي تتناسب ونشاط المشروع.

الجدول رقم 32: توفر حاضنة الأعمال شبكات ربط مع الجهات التمويلية الأخرى لتطوير المشروع

	التكرار	النسبة
غير موافق بشدة	04	%6.66
غير موافق	05	%8.33
محايد	16	%26.66
موافق	27	%45
موافق بشدة	08	%13.33
المجموع	26	%100

من خلال النتائج المتحصـــل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 45% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن حاضنة الأعمال توفر شبكات ربط مع الجهات التمويلية الأخرى لتطوير المشروع، بينما نجد نسبة 26.66% كانت إجابتهم محايدة، بالمقابل نجد نسبة 13.33% كانت إجابتهم بموافق بشدة، بينما نسبة 8.33% كانوا غير موافقين، وأخيرا نسبة 6.66% كانوا غير موافقين بشدة، ويمكن تفسير هذه النتائج أن حاضنة الأعمال توفر شبكات قوية وروابط مع الجهات التمويلية الأخرى لتطوير المشروع حيث تعتبر هذه الشبكات جزءًا هامًا من قيمة حاضنة الأعمال، حيث توفر فرصًا للرواد للتواصل والتعاون مع المستثمرين والجهات التمويلية المهتمة بتمويل أعمال ناشئة ومشاريع قابلة للتطوير، وذلك باستخدامها لعدة طرق منها ورشات العمل والشراكات والاتفاقيات بالإضافة إلى الاسترشاد والتوجيه، وكل هذه الطرق تعمل على زيادة فرص الحصول على الدعم والتمويل للمشاريع .

2-مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج:

2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول الخاصة بالفرضية الأولى نجد أن أفراد عينة الدراسة ترى أن التعليم في الجامعة يشجع على تطوير أفكار إبداعية وذلك بنسبة 51.7% لموافق و28.33% لموافق بشدة، كما أن التعليم المتحصل عليه يكون أفكار لدى الطالب يمكن تجسيدها في مشروع على أرض الواقع وذلك بنسبة 53.33% لموافق و18.33% لموافق بشدة، بالإضافة إلى الجامعة توفر المعرفة اللازمة حول المقاولاتية من خلال البرامج المدرسة فقد جاءت بنس 48.33% لموافق و21.66% بموافق بشدة، كذلك تقوم الجامعة بتطوير المهارات والقدرات في مجال المقاولاتية جاءت بنسبة 45% من أفراد العينة أجابت بموافق و18.33% أجابت بموافق بشدة، بينما مساعدة التعليم الجامعي على الإلمام بالتفاصيل العملية الضرورية لتأسيس مؤسسة الخاصة كانت نسب الإجابة بـ61.66% لموافق و11.66% لموافق بشدة، كذلك نسبة إجابة أفراد عينة الدراسة على مساعدة التعليم في التعرف على المفاهيم الإدارية الحديثة تمكن من إدارة المؤسسة كانت 58.33% لموافق و11.66% لموافق بشدة، في حين مثلت نسبة 55% موافق و21.66% لموافق بشدة على أنه من خلال التعليم الجامعي المكتسب تكوَّن المعرفة لدى الطلاب في كيفية تطوير المشروع المقاولاتي، أما **كون التعليم المقاولاتي يسمح بتعزيز فرصة النجاح إذا أردت إنشاء مؤسسة الخاصة جاءت نسبها بـ**43.33% لموافق و28.33% لموافق بشدة. أما تشجيع **التعليم المقاولاتي على اكتساب المعارف والمهارات والقدرات الإدارية والتسييرية لضمان بقاء مؤسستي جاءت نسبه بـ**43.33% لموافق و31.66% لموافق بشدة، كذلك نجد نسبة 58.33% من أفراد العينة أجابت بموافق و11.66% لموافق بشدة على أن التعليم المقاولاتي يسمح بالإلمام بالمهارات المالية الضرورية، أما فيما يخص توفير التعليم المقاولاتي مهارات المبيعات والتسويق الضرورية لنجاح المؤسسة فكانت نسبة الإجابة بـ 51.66% لموافق 18.33% لموافق بشدة، كذلك بالنسبة لقيام الجامعة من خلال التعليم المقترح على توضيح رؤية التنمية لدى الطلبة فجاءت بـ65% لموافق ونسبة 13.33% موافقون بشدة، كذلك **التعليم المقاولاتي يساعد على القدرة على التصرف تجاه التغييرات التي تواجه المؤسسة** كانت بنسبة 48.33% لموافق 18.33% موافقون بشدة.

ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأن: للمهارات الشخصية دور في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة قد **تحققت.**

من خلال ما سبق يمكننا تفسير النتائج المتحصل عليها كون أن المهارات الشخصية للأفراد المشاركين في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة تلعب دورًا حاسمًا في نجاحها وتطورها حيث تؤثر هذه المهارات الشخصية في تطوير حاضنات الأعمال من خلال القيادة والرؤية حيث أن قادة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة يحتاجون إلى مهارات القيادة القوية والقدرة على وضع رؤية استراتيجية لتوجيه الحاضنة نحو النجاح، لذا يجب أن يكون لديهم القدرة على تحفيز الفريق وتعزيز التعاون واتخاذ القرارات الاستراتيجية الصائبة لتحقيق أهداف الحاضنة، بالإضافة إلى التواصل الفعال الذي يلعب دورا هاما في تطوير حاضنة الأعمال إذ إن قادة الحاضنة يحتاجون إلى التواصل بشكل فعال مع الرواد والشركاء والجهات الخارجية المهتمة بتطوير الأعمال الناشئة وهذا يساهم في بناء علاقات قوية وتبادل الأفكار والمعرفة وجذب الفرص المهمة للحاضنة، كما أن للمرونة والتكيف دور كذلك، حيث أن تطوير حاضنة الأعمال يتطلب مرونة وقدرة على التكيف مع التغييرات السريعة في البيئة العملية فقادة الحاضنة يجب أن يكونوا قادرين على التكيف مع التحديات الجديدة واستيعاب التطورات التكنولوجية وتغيرات السوق، كما أن للابتكار والإبداع أهمية في تطوير المهارات الشخصية لقادة حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة لذا يجب أن يكونوا قادرين على تطوير حلول جديدة وإيجاد طرق مبتكرة لدعم وتعزيز الأعمال الناشئة. القدرة على التفكير الإبداعي وتوليد أفكار جديدة يمكن أن تجعل الحاضنة تبرز وتقدم قيمة مضافة للرواد، دون أن ننسى ما للتحفيز الذاتي والمثابرة دور في ذلك.

وخلاصة القول فإن للمهارات الشخصية دور حاسم في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة وهذا لما يتميز به قيادة الحاضنة من مهارات القيادة، التواصل الفعال، المرونة والتكيف، الابتكار والإبداع، والتحفيز الذاتي والمثابرة لدعم نمو الحاضنة وتحقيق النجاح في دعم وتطوير الأعمال الناشئة.

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول الخاصة بالفرضية الثانية نجد أن أفراد عينة الدراسة ترى أن محتويات المكتب ملائمة لطبيعة المشروع حيث جاءت بنسبة 43.33% لموافق و6.66% لموافق بشدة، كذلك توفر أجهزة المكتب الأساسية بحاضنة الأعمال (حاسوب، طابعة، أنترنت...) كانت نسبة الإجابة عليه بـ 36.66% لموافق و6.66% موافقين بشدة، في حين أن تتوفر حاضنة الأعمال على بنية تحتية لشبكة معلومات يستفيد منها المشروع جاءت بنسبة 50% لموافق و6.66% لموافق بشدة، بالإضافة إلى كون حاضنة الأعمال تقيم ورش عمل مشتركة تتناسب ونشاط المشروع كانت بنسبة 58.33% لموافق و8.33% موافقون بشدة، في حين مثلت نسبة 43.33% لموافق 25% لموافقين بشدة

لاستقدام حاضنة الأعمال لخبراء لغرض الاستشارة التي يحتاجها المشروع، بينما جاءت نسبة 58.33% لموافق و10% لموافق بشدة على أن حاضنة الأعمال تقوم بتقييم سير نشاط المشروع، أما بالنسبة لكون حاضنة الأعمال تحضر معلومات إحصائية فيما يتعلق بالمشروعات المنافسة للمشروع كانت بنسبة 45% لموافق و13.33% لموافق بشدة، كذلك نجد أن توفير حاضنة الأعمال لخدمات سكرتارية تخدم نشاط المشروع جاءت بنسبة 43.33% لموافق و3.33% موافقين بشدة، أما بالنسبة لتوفير حاضنة الأعمال برنامج شامل للتوعية بالناحية القانونية يؤهل للتعامل مع المستجدات القانونية مستقبلا أن 56.66% لموافق و15% لموافق بشدة، كما أنه بالنسبة لتوفير حاضنة الأعمال أنظمة حماية للملكية الفكرية كانت النسبة بـــ45% لموافق و33.33% لموافق بشدة، أما كون حاضنة الأعمال توفر أشخاص ذوي خبرة قانونية لبدء نشاط المشروع بسلاسة جاءت بـــنسبة 48.33% لموافق و25% لموافق بشدة، بينما كون حاضنة الأعمال توفر تدريب نوعي يتعلق بالجوانب المالية يتناسب ونشاط المشروع جاء بنسبة 53.33% لموافق و20% لموافق بشدة، وأخيرا جاءت نسبة 45% لموافق و13.33% لموافق بشدة كون أن حاضنة الأعمال توفر شبكات ربط مع الجهات التمويلية الأخرى لتطوير المشروع

ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأن: للمهارات الشخصية دور في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة قد **تحققت**.

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج يمكننا تفسيرها كون أن المهارات الإدارية للأفراد المشاركين في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة المسيلة تلعب دورا حاسما في نجاحها وتطورها، وهذا من خلال توفر جملة من المهارات الإدارية من بينها مهارة التخطيط الاستراتيجي التي تساعد في وضع خطة استراتيجية شاملة لتطوير حاضنة الأعمال، من خلال تحليل البيئة الخارجية وتحديد الأهداف ووضع استراتيجيات لتحقيقها، فالقادة الإداريون في حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة يجب أن يكونوا قادرين على تحديد احتياجات الرواد وتوجيه الحاضنة نحو تلبية تلك الاحتياجات من خلال تطوير برامج وخدمات ذات جودة عالية. كما أن لمهارة التنظيم وإدارة الموارد دور كذلك من خلال مساعدتها في تنظيم وإدارة الموارد المتاحة في حاضنة الأعمال، ويشمل ذلك إدارة الموارد المالية والبشرية والموارد التقنية والبنية التحتية. بالإضافة إلى مهارة الإشراف والتوجيه التي تساعد في إشراف وتوجيه عملية تطوير الأعمال الناشئة من خلال قدرة الإشراف على الفريق وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف المحددة، لتحفيز الفريق وتطوير قدراتهم ودعمهم في مجالات مثل التسويق والتمويل والابتكار وهو ما يساهم في تعزيز فعالية الحاضنة وتحقيق النجاح للرواد.

نخلص في الأخير إلى أن للمهارات الإدارية تلعب دور حاســـم في تطوير حاضـــنات الأعمال بجامعة المسيلة من خلال التخطيط الاستراتيجي، وإدارة الموارد، والإشراف والتوجيه، والتقييم والتحسين، وبناء الشراكات والعلاقات. تلك المهارات تساعد في تعزيز كفاءة الحاضنة وتحقيق النجاح والتميز في دعم رواد الأعمال وتطوير مشاريع في دعم وتطوير الأعمال الناشئة.

2-3-مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على: للتعليم المقاولاتي الجامعي دور في تطوير حاضنات الأعمال

من خلال تحليل نتائج الفرضيتين الجزئيتين الأولى والثانية والتأكد من تحققهما، نلخص إلى تحقق الفرضـــية العامة التي مفادها أن للتعليم المقاولاتي الجامعي دور في تطوير حاضـــنات الأعمال، ويمكن تبرير هذه النتيجة كون أن التعليم المقاولاتي يعمل على توفير المعرفة والمهارات التي تســـاهم في تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لريادة الأعمال، كما يتضـــمن ذلك فهم مفاهيم الأعمال والتســـويق والتمويل وإدارة المشاريع والابتكار بفضل هذه المعرفة والمهارات، يمكن للطلاب أن يصبحوا رواد أعمال ناجحين ومســـاهمين فاعلين في حاضـــنات الأعمال. كما أن التعليم المقاولاتي يهدف إلى تنمية الروح المقاولاتية لدى الطلاب وتشجيعهم على التفكير الابتكاري والمبادرة في إنشاء وتنمية المشاريع الناشئة، حيث يتم تحفيز الطلاب على تطوير روح المبادرة والمخاطرة المحســوبة والقدرة على التكيف مع التغيرات في سوق الأعمال.

بالإضـــافة كذلك إلى أن بدعم الابتكار والأفكار الجديدة يعزز التعليم المقاولاتي الجامعي الابتكار والأفكار الجديدة في مجال ريادة الأعمال حيث يتم تشـــجيع الطلاب على تطوير أفكارهم الإبداعية وتحويلها إلى مشاريع تجارية ناشئة ويتم تزويدهم بالأدوات والمنهجيات التي تساعدهم على تحليل الفرص وتطوير خطط العمل وتنفيذها بشكل فعال.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما سبق التطرق إليه في هذه الدراسة نخلص إلى أن أهمية التعليم المقاولاتي تتمثل في تطوير حاضنات الأعمال في تمكين الأفراد من اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لريادة الأعمال وتأسيس شركات ناشئة ناجحة، ويلعب التعليم المقاولاتي دورا حيويا في تعزيز الروح المبادرة والابتكار وتنمية قدرات الشباب الرياديين، من خلال البرامج والدورات التعليمية المقاولاتية، يتم تزويد المشاركين بالمعرفة المتخصصة في مجال الأعمال والتسويق والتمويل وإدارة المشاريع والابتكار، حيث يتعلمون كيفية وضع الفكرة التجارية وتحليل السوق وتطوير الخطط التجارية وإدارة المخاطر، بالإضافة إلى ذلك يتعلمون كيفية استخدام التكنولوجيا والتواصل الفعّال وبناء الشبكات الاجتماعية.

تعزز حاضنات الأعمال هذه المبادئ التعليمية من خلال توفير بيئة داعمة وتمويل وموارد ومساحة عمل مشتركة للشركات الناشئة. يتمكن رواد الأعمال من الاستفادة من الخبرات والمشورة والتوجيه المقدمين من قبل الخبراء والمستثمرين المختصين المتواجدين في هذه الحاضنات.

فبفضل التعليم المقاولاتي ودعم حاضنات الأعمال، يتم تعزيز روح الابتكار والتفكير الإبداعي مما يساعد على تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتعزيز الاقتصاد المحلي. تلعب هذه الجهود دورا حاسمًا في تعزيز فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات.

بالتالي يمكن القول أن التعليم المقاولاتي وحاضنات الأعمال تشكلان ركيزة أساسية في تطوير الاقتصادات المحلية وتعزيز الابتكار وخلق فرص عمل جديدة. ومن خلال الاستثمار في هذه القطاعات يمكن تحقيق نمو اقتصادي مستدام وتعزيز التنمية المجتمعية.

لقد تبين أن التعليم المقاولاتي يلعب دورا حاسما في تطوير حاضنات الأعمال عبر تزويد الرواد بالمعرفة والمهارات القيمة التي تساعدهم على بناء وإدارة أعمالهم بنجاح. وجود برامج تعليم المقاولات في الحاضنات يساهم في تعزيز الروح الريادية وتحفيز الابتكار والإبداع بين المشاركين. من الواضح أن هذا النوع من التعليم يمثل الركيزة الأساسية لنجاح الحاضنات في تطوير ودعم رواد الأعمال. وبما أن التعليم المقاولاتي يزدهر في هذا السياق، يبدو أن لدينا فرصة كبيرة لتعزيز الابتكار والتنمية الاقتصادية من خلال دعم تطوير حاضنات الأعمال.

توصيات ومقترحات الدراسة:

من خلال ما يلعبه التعليم المقاولاتي الجامعي من دور مهم في تطوير حاضـــنات الأعمال وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة. سوف نقترح بعض الاقتراحات لتطوير هذا النوع من التعليم:

- **تكامل البرامج التعليمية الجامعية** : يجب أن تكون البرامج المقاولاتية متكاملة وتشـــمل الجوانب النظرية والعملية؛ بحيث يمكن تضمين ورش العمل والمشاريع العملية لتطبيق المفاهيم النظرية في الواقع.
- **توجيه الطلبة نحو الابتكار والإبداع:** يجب تشـــجيع الطلبة على التفكير الابتكاري وتطوير أفكارهم الخاصة. يمكن تنظيم مسابقات وفعاليات تشجيعية لتحفيز الطلبة على الابتكار.
- **التعاون مع القطاع الخاص والمجتمع الريادي:** يمكن توفير فرص للطلاب للتفاعل مع رواد الأعمال والشركات الناشئة. يمكن تنظيم زيارات ميدانية وورش عمل مع المحترفين.
- **تطوير مهارات القيادة والتسويق:** يجب تضمين مهارات القيادة والتسويق في المناهج. هذه المهارات أساسية لنجاح أي مشروع مقاولاتي.
- **التركيز على الاستدامة والتكنولوجيا:** يمكن تضمين مفاهيم الاستدامة والتكنولوجيا في برامج التعليم المقاولاتي. هذا يساعد الطلاب على التكيف مع التحديات الحديثة.
- **تشـــجيع روح المبادرة والمخاطرة الحســـنة:** يجب تعزيز روح المبادرة والجرأة لدى الطلاب. يمكن تنظيم ورش عمل حول إدارة المخاطر واتخاذ القرارات.
- **التوجيه المهني والتوظيف:** يمكن توفير دورات تدريبية حول كيفية إنشاء مشروع مقاولاتي والتوجيه المهني للخريجين.

وعليه يجب أن يكون التعليم المقاولاتي شـــاملا وملهما للطلبة، مما يســـاهم في تطوير حاضـــنات الأعمال وتحفيز الابتكار والنجاح المقاولاتي.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

أولا: المراجع باللغة العربية.

- حسين يونس، رائد حضير عبيس "دور حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الصغيرة"، دار الأيام، عمان، 2015.
- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2007.
- سيد سالم، "الجديد في إدارة المشاريع الصغيرة"، دار الأيام، عمان، الأردن.
- الشلبي إبراهيم مهدي: التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، الأردن، 2000.
- صالح بن محمد عساف: دليل الباحث في العلوم السلوكية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، السعودية، 1995.
- عبد السلام أبو قحف، دراسات في إدارة الأعمال، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، ط1، مصر، 2001.
- فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد العلي، الريادية وإدارة الأعمال الصغيرة، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- مبارك مجدي عوض، التربية الريادية والتعليم الريادي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2011
- مجدي عبد الوهاب قاسم، فاطمة الزهراء سالم، مستقبل جودة التعليم: التدويل، وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية، دار العالم العربي، مصر، 2012.
- مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2004، مادة (ق و ل)
- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999.
- المختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.

• منال السيد عبد الحميد، حاضنات الأعمال ودورها في تدعيم ريادية الأعمال للشباب في الوطن العربي– مصر نموذجا، المركز العربي للبحوث والدراسات، القاهرة، مصر، 2018.
• منظمة العمل الدولية، نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين، الطبعة العربية، بيروت، 2010.
• مهدي التميمي، مهارات التعليم–دراسات في الفكر والأداء التدريسي، ط1، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2007
• نادية سعيد عيشور، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر، الجزائر، 2017.

ثانيا: المذكرات والرسائل الجامعية.

• ميسون محمد قو اسمية،"واقع حاضنات ودورها في دعم الأعمال المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية "، رسالة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل،2010.
• وفاء سعدي، "دور حاضنات الأعمال في تنمية القافة المقاولاتية–دراسة ميدانية بعينة من حاضنات الأعمال في الجزائر–"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل. م. د)، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس لغرور، خنشلة، 2019
• حدة عابد،" دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية–دراسة حالة مشتلة المؤسسات–محضنة أم البواقي–"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي،2017.
• فاطمة الزهراء سماعيلي،"دور حاضنات الأعمال في تفعيل الروح المقاولاتية لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة–دراسة عينة من مشتلتي المؤسسات (بسكرة، ورقلة)"، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2016.
• محمد قوجيل،"تقييم الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في إنشاء ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة–دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة المنشأة في إطار فرع ورقلة–"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2008

- علي شـــريف حورية: الســـلوك التنظيمي للمؤســـســـة التعليمية وعلاقته بالمردود التربوي، إشـراف: عبد الرحمان برقوق، أطروحة لنيل شـهادة دكتوراه في العلوم علم اجتماع، تخصـص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015
- الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2015
- محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي: دراسـة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، قسـم علوم التسـيير كلية العلوم الاقتصـادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

- أحمد بن قطاف، "دور المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات_دراسة تقييمية لدار المقاولاتية بجامعة برج بوعريريج"، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 8، العدد 1، 2021
- بن الحاج جلول يسين، عبد الهادي مختار،" التكوين المقاولاتي كآلية لدعم إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر للفترة 2010-2020 "، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، الجزائر، جامعة ابن خلدون، المجلد 5، العدد 1، 2022.
- بن شاعة وليد، علماوي أحمد، بن أوذينة بوحفص،" دراسات الجدوى الاقتصادية كآلية لنجاح المشاريع الاستثمارية"، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، مخبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية، غرداية، المجلد 3، العدد2، 2019.
- حسين رحيم،" نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، جامعة سطيف، العدد 2، 2003
- خواني ليلى، المقاولاتية وروح الإبداع في المؤسسات – دراسة حالة الجزائر، المجلة المغربية لريادة الأعمال، المجلد 3، العدد 1، 2018، المغرب.

- زراع رباب، كشرود إيمان، استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، جامعة العربي التبسي، تبسة، مجلد 1، العدد 1.
- زينب عباس زعزوع،" حاضنات الأعمال ودورها في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر _نماذج من التجارب الدولية–"، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، العدد 4، المجلد 17، 2016
- عبد الله سعد الهاجري، "الحاضنات الصناعية والتكنولوجية ودورها في التنمية بدولة الكويت"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مصر، جامعة قناة السويس، كلية التجارة الإسماعلية، المجلد 7، العدد 2، 2016.
- اليمين فالتة، لطيفة برني،" البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية "، الملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 06–07–08 أفريل 2010.
- كمال عويسي، أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة، مجلة الواحات البحوث والدراسات المجلد 12، العدد2، 2019.
- محمد طر طار، سارة حليمي،" حاضنات الأعمال كآلية لدعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، الملتقى الدولي، المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، بدون تأريخ.
- مجدوب بحوصي وآخرون، دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، الملتقى الدولي حـــول: " الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات" يومي 29 و30 أفريل 2018، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2018
- عبد المالك طاهر المخلافي، واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية، دراسة تحليلية، المؤتمر الأول لكليات إدارة الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، جامعة الملك سعود، فيفري 2014
- ريحان الشريف، هو أم لمياء،" دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم وتنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة –التجربة الجزائرية بين الواقع والمأمول "، الملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 18-19 افريل 2012.

- عبد الرزاق خليل، نور الدين هناء، "دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية"، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، يومي 17-18 أفريل 2006.
- أيمن عادل عبد، التعليم الريادي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة القصيم، سبتمبر 2004
- الشريف ريحانة وريم بونوالة،"حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المؤسسات الصغيرة –نموذج مقترح في مجال تكنولوجيا المعلومات"، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول: مرافقة المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عنابة، الجزائر.
- صفاء المطيري، التعلم الريادي، جسر التنمية: سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية، العدد 149، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2019.

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف– المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة استبيان حول:

التعليم المقاولاتي الجامعي ودوره في تطوير حاضنات الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ـ نموذجا ـ

إعداد الطالبان:

خوجة عبد العزيز

سبتي نعيمة

إشراف الأستاذ الدكتور:

بوسكرة عمر

سيدي (تي) الكريم (ة) تحية طيبة: في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم الإجابة على عباراته بكل صدق وموضوعية، علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وفي الأخير لكم جزيل الشكر على تعاونكم

ملاحظة: ضع علامة (×) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة.

قائمة الملاحق

السنة الجامعية 2023-2024

المحور الأول: البيانات السوسيولوجية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن: 20 إلى 30 سنة ☐ من 31 إلى 40 سنة ☐ أكبر من 40 سنة ☐

3 نمط الاسرة : تقليدي ☐ مقاولة☐

4. البيئة السكنية : حضري ☐ ريفي ☐

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الثاني: التعليم المقاولاتي الجامعي						
01	يشجعني التعليم في الجامعة على تطوير أفكار إبداعية لأصبح مقاول					
02	تكونت لدي أفكار من التعليم المتحصل عليه التي يمكن تجسيدها في مشروع على أرض الواقع.					
03	توفر جامعتي المعرفة اللازمة حول المقاولاتية من خلال البرامج المدرسة.					
04	تقوم جامعتي بتطوير مهاراتي وقدراتي في مجال المقاولاتية.					
05	يساعد التعليم الجامعي على الإلمام بالتفاصيل العملية الضرورية لتأسيس مؤسستي الخاصة					
06	يساعد التعليم في التعرف على المفاهيم الإدارية الحديثة تمكنني من إدارة مؤسستي.					
07	تكونت لدي المعرفة من خلال التعليم المكتسب في كيفية تطوير المشروع المقاولاتي.					
08	يسمح التعليم المقاولاتي بتعزيز فرصة النجاح إذا أردت إنشاء مؤسستي الخاصة.					
09	التعليم المقاولاتي يشجع على اكتساب المعارف والمهارات والقدرات الإدارية والتسييرية لضمان بقاء مؤسستي.					
10	يسمح لي التعليم المقاولاتي الإلمام بالمهارات المالية الضرورية					
11	يوفر لي التعليم المقاولاتي مهارات المبيعات والتسويق الضرورية لنجاح مؤسستي.					
12	تقوم الجامعة من خلال التعليم المقترح على توضيح رؤية التنمية لدى الطلبة.					
13	يساعدني التعليم المقاولاتي على القدرة على التصرف تجاه التغييرات التي تواجه مؤسستي.					
المحور الثالث: حاضنات الأعمال						
14	محتويات المكتب ملائمة لطبيعة المشروع					
15	توفر أجهزة المكتب الأساسية (حاسوب، طابعة، خط أنترنت...)					
16	بنية تحتية لشبكة معلومات يستفيد منها المشروع					
17	ورش عمل مشتركة تتناسب ونشاط المشروع					
18	استقدام خبراء لغرض الاستشارة التي يحتاجها المشروع					
19	تقييم سير نشاط المشروع					

20	تحضير معلومات إحصائية فيما يتعلق بالمشروعات المنافسة للمشروع					
21	خدمات سكرتارية تخدم نشاط المشروع					
22	برنامج شامل للتوعية بالناحية القانونية يؤهل للتعامل مع المستجدات القانونية مستقبلا					
23	أنظمة حماية للملكية الفكرية					
24	أشخاص ذوي خبرة قانونية لبدء نشاط المشروع بسلاسة					
25	تدريب نوعي يتعلق بالجوانب المالية بتناسب ونشاط المشروع					
26	شبكات ربط مع الجهات التمويلية الأخرى لتطوير المشروع					

تم بحمد الله